

كِتَابُ

نِظَامِ الْمَنَظُونِ

لِلسَّيِّدِ ابْنِ شَهَابٍ



هُوَ السَّيِّدُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الشَّيْخِ
شَهَابِ الدِّينِ الْعُلُوِّيِّ الْحُسَيْنِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُ
أَمِينٌ

قَطَعَ فِي طَبْعِ بَيْتِ الْإِسْلَامِ
فَدَعَ فِي طَبْعِ بَيْتِ الْإِسْلَامِ

نِظَامِ الْمَنَظُوقِ

هو السيد أبو بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
شهاب الدين العلوي الحسيني كان الله له أمين

قَدَّمْتُمَا إِلَى الْمَلِكِ الْعَادِلِ
خَيْرَ الْمُلُوكِ سِيرَةً وَمَحْتَدًا
الْأَصْفَى ذِي الْمَقَامِ الْأَوَّلِ
لَا زَالَ خَفَاقَ الْيَوَاءِ ظَافِرًا

طُبِعَ فِي الْمَطْبَعَةِ عَمَّا يَتِمُّ مَعَ وَابِلَيْهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمْدُ الْمَنْ صَوَّرَ أَشْكَالَ الْأُمَمِ
وَعَرَفَ الْإِنْسَانَ فَصَلَ الْقَوْلَ فِي
وَصِيْبِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ
عَلَى صَرِيحِ جَوْهَرِ الْأَكْوَانِ
مُحَمَّدٍ وَإِلَيْهِ الْأَطَائِبِ
وَيَعْدُ فَالْمَنْطِقُ مِيزَانُ الْعُلُومِ
يَبِينُ لِلنَّاسِ بِهِ أَقْوَى سَنَنِ
عَقَائِدِ الْإِسْلَامِ تُدْفَعُ الشُّبُهَاتُ
وَقِيلَ مَنْ لَوْ يَعْرِفُ الْمَنْطِقَ لَمْ
وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَنِي هَذَا الزَّمَنِ
فَعَنِّي إِسْعَافُ كُلِّ مُبْتَدِي
بِنَظْمٍ مَا يَلْزَمُ مِنْ قَوَاعِدِهِ
فِي نُبْذَةٍ رَاقِيَةِ النِّظَامِ
أَثَرَتْ بِسَطْحِهَا مَعَ الْبَيَانِ

وَمَرَكِبُ الْعَقْلِ لَا تَنَاجِ الْحِكْمِ
حِكْمُ قَضَايَا الْحَادِثِ الْمُؤَلَّفِ
يَنْهَدُ بِالْإِكْرَامِ وَالتَّعْظِيمِ
مَنْ جَاءَ بِالْحُجَّةِ وَالْبُرْهَانِ
وَالْقَضْبِ هَلِ الْمَجْدُ وَالْمَنَاقِبِ
تَجَلَّى بِهِ عَنْ نَيْرِ الْفِكْرِ الْغُيُومُ
نَعْمَ وَبِالْقُوَّةِ فِي ذَا الْفَرَنِ عَنْ
نَيَّا لَهَا بَيْنَ الْعُلُومِ مَرْتَبَهُ
يُوثِقُ بِهِ إِذَا بِالْخَطَا يُتَهَمُ
تَنَافَى فِي ذَلِكَ الْفَنِّ الْحَسَنِ
ذِي رَغْبَةٍ فِي نَيْلِ هَذَا الْمَقْصِدِ
وَيَغْلِبُ اسْتِعْمَالُهُ لِرَأْسِدِ
بَادِرَةِ الْمَعْنَى إِلَى الْأَفْهَامِ
عَلَى اخْتِصَارٍ غَامِضٍ الْمَعَانِي

وَسَحْتُ مَتْنَهَا بِذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ
وَلِي بِمُسَدِّ الْفَضْلِ مَتْنِي الْأَمَلِ
وَأَنْ يَعْتَمَّ نَفْعُهَا وَيَعْظُمَا

حَتَّى تَكُونَ لِلرَّامِ مُوَصِّلَةً
فِي أَنْ يُشَبِّهَنِي عَلَى هَذِهِ الْعَمَلِ
فَأَنَّهُ أَجَلٌ مَنْ تَكْرَمَا

مُقَدِّمَةٌ

الْعِلْمُ الْأَدْرَاكُ وَهُوَ يُرْسَمُ
فِي الْعَقْلِ مِنْ شَيْءٍ وَهَذَا أَقِيمَا
يَكُونُ إِذْ عَانَا بِنَسْبَةِ الْخَبَرِ
فَذَلِكَ التَّصْدِيقُ قَالَ الْحَكَمَا
رَدِّ فَإِنَّ وَالتَّصَوُّرُ السَّادِجُ مَا
وَالْكُلُّ مِنْ كُلِّ مِنَ النَّوَاعِينِ
عَنِ اكْتِسَابِهِ وَلَيْسَ النَّظَرِيُّ
بَلْ فِي فَحْلَا التَّصْدِيقِ وَالتَّصَوُّرِ
وَالْفِكْرُ تَرْتِيبُ أُمُورٍ حَصَلَتْ
وَذَلِكَ التَّرْتِيبُ لَيْسَ دَائِمًا
أَلَا تَرَى تَبَايُنَ الْأَعْيَانِ
بَلْ رَمَّمَا الْوَاحِدُ بَيْنَ أَمِيهِ

يَأْتِيهِ الصُّورَةُ ذُو تَرْتِيبٍ
إِلَى تَصَوُّرٍ وَتَصْدِيقٍ فِيمَا
إِنْجَابًا أَوْ سَلْبًا لَدَى الْعَقْلِ حَضَرَ
لَا الْفَخْرُ وَهُوَ الْحُكْمُ أَيْضًا هُمَا
سِوَاهُ فَالْإِدْرَاكُ جَنْرُهُمَا
لَيْسَ الضَّرُورِيُّ الَّذِي نَسْتَعِينُ
لِلْحُجُجِ الذَّهْنِ إِلَى التَّفَكُّرِ
بَعْضُ بَدِيْعِي وَبَعْضُ نَظَرِي
فِي الذَّهْنِ كَيْ تُدْرَى أُمُورٌ جُمِلَتْ
لِأَنَّ يَكُونُ صَائِبًا مُلَازِمًا
بَيْنَ أُولَى الْأَفْهَامِ وَالذِّكَاةِ
وَيَوْمِهِ يَنْقُضُ فِكْرَ نَفْسِهِ

فَاجْتَمَعَ وَالْحَالُ بِهَا تَبَيَّنَ الصِّفَةُ
 بِطَرُقِ الْكِتَابِ عِلْمٌ مَا جُمِلَ
 فَيَعَصِمُ الْفِكَرَ عَنِ الْوُقُوعِ
 وَذَلِكَ الْقَانُونُ عِلْمُ الْمُنْطِقِ
 وَلَيْسَ كُلُّهُ بَدِيحِيًّا فَهًا
 وَلَيْسَ كَسْبِيًّا وَالاِيجْصُلُ
 بَلْ بَعْضُ الْأَجْزَاءِ بَدِيحِيٌّ كَمَا
 وَالبعض منها نظريٌّ مُسْتَفَادٌ
 كَأَثَرِ الْأَشْكَالِ إِذْ تُسْتَنْجَمُ
 وَوَاضِحٌ تَعْرِيفُهُ وَغَايَتُهُ
 مَوْضُوعُهُ قَالُوا هُوَ الْمَعْلُومَاتُ
 مِنْ حَيْثُ أَنْ كُلَّ قِسْمٍ يُوصِلُ
 كَمَا لَبِثَ عَنْ جَنْبٍ وَفَصِّلْ عِلْمًا
 كَيْفَ لَمْ يَكُنْ مُوَصِّلًا إِلَى
 وَالْخَارِجِينَ كَيْفَ تَأْلِيْفُهُمَا
 وَذَلِكَ الْقَوْلُ شَارِحٌ أَنْ أَوْصَلَ
 مَطَالِبَ التَّصْدِيقِ هُوَ الْحُجَّةُ

لَوْضِعَ قَانُونٍ يَفِيدُ الْمَعْرِفَةَ
 مِنَ الضَّرُورِيِّ وَكَيْفَ يَنْتَقِلُ
 فِي وَهَذِهِ الْخَطَاءُ مِمَّا رُوِيَ
 بِهِ الْجَمَاعَةُ عَنِ الْحَضِيضِ يَرْتَقِي
 مِنْ حَاجَةٍ إِلَيْهِ أَنْ يُسْتَعْلَمَ
 بِذَلِكَ الدَّوْرُ أَوِ التَّسْلُسُ
 فِي أَوَّلِ الْأَشْكَالِ حَيْثُ نَظْمًا
 مِنَ الضَّرُورِيِّ بِتَرْتِيبِ الْمَوَادِّ
 فَذَلِكَ مِنْ أَوَّلِهَا مُسْتَخْرَجٌ
 مِمَّا ذَكَرْتُ وَكَذَا فَاغْدَتُهُ
 تَصَوُّرِيَّاتٌ وَتَصْدِيقِيَّاتٌ
 مِنْهَا إِلَى مَا كَانَ مِنْهُ يُجْمَلُ
 تَصَوُّرًا مِنْ حَيْثُ تَرْكِيبُهُمَا
 تَصَوُّرِيَّ النَّوْعِ حَيْثُ جُمِلَا
 حَتَّى تَرَى الثَّالِثَ يُدْرِي هُنَّ
 إِلَى تَصَوُّرٍ وَإِنْ أَدَّى إِلَى
 يُدْرِي بِذَيْنِ وَاضِحِ الْحُجَّةِ

وَالطَّبْعُ يَقْضِي السَّبْقَ لِلتَّصَوُّرِ
إِذْ كُلُّ تَصَدِّيقٍ كَمَا قَدْ مَرَّ لَا

فَكَانَ بِالتَّقْدِيرِ فِي الْوَضْعِ حَرِي
يَنْفَكُّ عَنْ تَصَوُّرٍ وَالْعَكْسُ لَا

الدَّلَالَةُ اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ

صَيُورَةُ الشَّيْءِ بِجَاهٍ لَزِمَا
شَيْئًا سِوَاهُ سُمِّيَتْ دَلَالَةً
هُوَ الدَّلِيلُ وَقِيلَ الْمَذْلُومُ
لَفْظًا فَذِي الدَّلَالَةِ اللَّفْظِيَّةِ
أَيْضًا إِذَا كَانَتْ بِجَعْلِ الْجَاعِلِ
فَإِنْ تَكُنْ دَلَالَةُ اللَّفْظِ عَلَى
فَتِلْكَ فِي مُصْطَلَحِ الْمَنَاطِقِ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى جُزْءٍ مِنْ
وَإِنْ تَكُنْ بِهِ عَلَى مَا خَرَجًا
دَلَالَةُ الْإِنْسَانِ بِالتَّطَابُقِ
وَدَلْنَا ضَمْنًا عَلَى جُزْئِهِ لَا
وَدَلَّ أَيْضًا التَّزَامِيَّ عَلَى
واعتبروا في الخارج المذلول

مِنْ عَلَمَانَا بِهِ إِذَا أَنْ نَعْلَمَا
وَأَوَّلُ الشَّيْئَيْنِ لَاحِقَا لَهُ
ثَانِيهِمَا وَإِنْ يَكُ الدَّلِيلُ
وَسَمِيَهَا اللَّفْظِيَّةُ الْوَضْعِيَّةُ
وَهَذِهِ مَقْصُودَةُ الدَّلَالَةِ
تَمَامُ مَا الْوَضْعُ لَهُ قَدْ جُعِلَا
مَدْعُوَّةُ دَلَالَةِ الْمُطَابَقَةِ
مَعْنَاهُ إِنْ كَانَ قَبْلَ الضَّمْنِ
عَنْهُ فَالْإِتْرَامُ وَالْمِثَالُ جَا
عَلَى تَمَامِ الْحَيَوَانِ النَّاطِقِ
مَعًا وَخُذْ فِي الْحَيَوَانِ مَثَلًا
مَا خَصَّكَ الصَّاحِبُ أَوْ مَا شَاكَ
حُصُولُهُ فِي الذِّهْنِ كَالدَّلِيلِ

لَا كَوْنَهُ مُحَقَّقًا فِي الْخَارِجِ
كَمِثْلِ مَا دَلَّ الْعَمَى عَلَى الْبَصَرِ
وَتَلَزَمُ الْأُولَى الْآخِرَتَيْنِ إِذَا

حَيْثُ الدَّلِيلُ فِيهِ صَادِقًا يَحْيَى
إِذَا لَيْسَ لِلزُّومِ خَارِجًا أَشْرَ
هُمَا هَا فَرَعَانِ وَالْعَكْسُ نَبْذُ

الْمَفْرُوكِ وَالْمَرْكَبِ أَقْسَامُ كُلِّ مِمَّا

الْلَفْظُ مِمَّا دَلَّ إِمَّا مُفْرَدٌ
بِجُزْءٍ لَفْظِيَّةٍ دَلَالَةٍ عَلَى
وَعَبْرَةٍ الْمُفْرَدُ وَهُوَ يَرْجِعُ
فَهُوَ دَالٌّ كَالْيَ وَلَا وَعَنْ
دَلَّتْ فَكَلِمَةٌ كَقَامَ يَنْمُو
وَذَلِكَ إِمَّا أَنْ يُفِيدَ وَاحِدًا
فَإِنْ أَفَادَ وَاحِدًا مَعْنِيًّا
وَهُوَ إِذَا لَمْ يَكُ مُضْمَرًا وَلَا
وَلَيْسَ مَعَهُ هُودٌ أَبَالُ هُوَ الْعَلَمُ
وَأَنْ تَرَالْتَعَيْنِ عَنْ هَذَا نَقِي
أَفْرَادِهِ عَلَى السَّوَاءِ حَاصِلًا
وَأَنْ حُصُولُهُ بِأَوَّلِيَّةِ

أَوَّلًا وَذَا الْمَرْكَبُ الَّذِي تَقْصَدُ
جُزْءٍ مِنَ الْمَعْنَى كَشَارِبِ الطَّلَا
قِسْمَيْنِ مَا اسْتَادَهُ مُمْتَنِعُ
وَالثَّانِ أَنْ هَيْئَتُهُ عَلَى زَمَنِ
وَحُذَّوَانِ لَمْ تَكْ دَلَّتْ فَاسْمُ
مِنَ الْمَعْنَى أَوْ يُفِيدَ زَائِدًا
فَذَلِكَ جُزْءٌ حَقِيقِيٌّ هُنَا
إِشَارَةٌ كَمِثْلِ أَنْتَ وَأَوْ لَا
تَحَالِدٍ وَشَدِيدٍ وَذِي سَلَمٍ
فَذَلِكَ كَلِمَةٌ وَحَيْثُ كَانَ فِي
فَتْوَا حُكْمٍ كَطَبِي وَطَلَا
فِي الْبَعْضِ أَوْ بِنَجْوَا أَوْ لَوِيَّةِ

فَهُوَ مُشَكِّكٌ وَذَلِكَ يُعْتَبَرُ
مِثَالُهُ الْوُجُودُ مَهْمَا يُنْسَبُ
وَإِنْ تَجَدُّهُ فَوْقَ مَعْنَى قَدْحَوَى
فَذُو اشْتِرَاكِ إِنْ نَسَبْتَهُ إِلَى
إِذَا إِلَى الْوَاحِدِ مِنْ هَذَيْنِ
وَحَيْثُ خَصَّ الْوَضْعُ مَعْنَى أَوْ لَا
وَاشْتَمَرَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي التَّالِي
يُنْسَبُ مِنْ شَرِّعٍ وَمِنْ عُرْفٍ يَغْمُ
مِثَالُ نَقْلِ الشَّرِّعِ صَوْمٌ وَصَلَاةٌ
وَحَيْثُ لَمْ يُشْمَرْ فَرَسًا أَوْ لَا
كَاسِدٍ لِلْحَيَوَانِ الْمُفْتَرَسِ
وَكُلُّ لَفْظٍ وَافِقٍ الْآخِرِ فِيهِ
مِثَالُ هَذَا مَطَرٌ وَغَيْثٌ
وَسَمَّ مَا الْخِلَافُ فِيهِ وَقَدْ ظَهَرَ
وَاللَّفْظُ ذُو التَّرْكِيكِ يُضَاقِقُ مَا
عَلَيْهِ يَحْنُ السُّكُوتُ الْأَوَّلُ
وَكَيْدُهُ لَدَايَةِ قُضِيَّتِهِ

عِنْدَ كَثِيرٍ مُلْحَقٌ بِمَا عَبَّرَ
لِمَكْنٍ يُعْنَى بِهِ وَوَاجِبٌ
وَكَانَ مَوْضُوعًا لَهَا عَلَى السَّوَا
كِلَيْهِمَا وَسَوْدَاكَ بِجَمَلَا
نَسَبْتُهُ مِثْلَ النَّدَى وَالْعَيْنِ
ثُمَّ إِلَى سِوَاهُ مِنْهُ نَقْلًا
فَذَلِكَ مَنْقُولٌ وَلِلنَّقَالِ
أَوْ كَانَ مُخْتَصًّا بِقَوْمٍ بَيْنَهُمْ
وَدَابَّةٌ لِلْعُرْفِ أَوْ فِعْلُ النُّجَاهِ
حَقِيقَةٌ وَبِالْحَازِمَاتِ
وَالرَّجُلِ الشَّجَاعِ فَأَعْرِفُو قِسْرَ
مَعْنَاهُ وَضَعَا سَمًّا بِالْمُرَادِ فِي
وَأَسَدٌ وَقَسْوَرٌ وَلَيْثٌ
مُبَائِنًا كَالْحَيَوَانِ وَالشَّجَرِ
لِذِي نَمَامٍ وَغَيْرِهِ فَمَا
وَهُوَ إِذَا مَا صِدْقُهُ مُحْتَمَلٌ
وَحَبْرٌ كَالْأَرْضِ كُرِّيَّةٌ

وَذَا الْمَرْكَبُ الَّذِي يَنْفَعُ فِيهِ
وَأَنْ تَرَّاحْتِمَالٌ مَا مَوْفُقِهِ
صِيغَتُهُ دَلَالَةٌ عَلَى الطَّلَبِ
أَمْ مَعَ اسْتِغْلَالِ كَقَوْلِ السَّيِّدِ
إِنْ كَانَ مَا يُطْلَبُ فِعْلًا غَيْرَ كَفَّ
وَأَنْ يَكُنْ مَعَ الْخُضُوعِ قَدْ عَا
وَهُوَ التَّمَسُّ حَيْثَمَا تَجَرَّدَا
كَقَوْلِ بَعْضِ الْبَعْضِ قُمْ بِنَا
أَوْ لَا قِتْنِيهِ وَمِنْهُ يُحَسَّبُ
وَعِزِّي التَّمَامِ مِمَّا رَكِبَا
بِالْوَصْفِ وَقِيْدِي لِإِضَافِهِ
وَفِي التَّعَارِيفِ هُوَ الَّذِي يَنْفَعُ
بَلْ بَعْضُهُمَا لِلْبَعْضِ صِفًا أَوْ مَضًا
أَوْ غَيْرُهُ كَقَوْلِكَ اثْنَى عَشَرَ

مَطَالِبِ التَّصَدِيقِ بَلْ بِمَا يَفِي
مِنْهُ فَإِنْ شَاءَ وَهَذَا إِنْ تَفِيدَ
لِلْفِعْلِ بِالْوَضْعِ كَقَوْلِهِ أَذْهَبَ وَهَبٌ
لِعَبْدِهِ قَفَّ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ
وَأَنْ يَكُنْ كَقَفَا بِلَا تَمْيِ انْتَصِفُ
كَقَوْلِنَا رَبِّ اغْنِنَا أَجْمَعَا
عَنْ ذَيْنِ بَلْ فِيهِ التَّسَاوِي وَحِدَا
إِلَى الرِّيَاضِ اسْقِنَا كَأَسِ الْهِنَا
نَحْوُ التَّمْنَى وَكَذَا التَّعَجُّبُ
إِذَا مَا مُقَيَّدٌ كَشَيْخٍ مُجْتَبَى
كَمَا تَقُولُ سَاكِنُ الرِّصَافَةِ
لِأَنَّهُ لَا حَكْمَ فِيهَا يَقَعُ
إِلَيْهِ وَالتَّقْرِيرُ فِيهِ ثَوَكَا فِ
وَنَحْوُ فِي الدَّارِ وَمِثْلُ إِنْ جَرَّ

الْحَرْيُّ وَالْكُلِيُّ وَتَقْسِيمُ الْكُلِّيِّ

فِي الْأَصْطِلَاحِ كُلُّ مَفْرُومٍ مَنَعٌ
نَفْسُ تَصَوُّرٍ وَاشْتِرَاكَ أَنْ يَقَعُ

فِيهِ كَهَذَا وَحُجِّي جُزْءِي
 كَأَسَدٍ وَفَرَسٍ فَذَا إِن
 فَهُوَ الَّذِي أَفْرَادُهُ ذَاتُ عَدَدٍ
 وَتِلْكَ فِي الْخَارِجِ إِمَّا امْتَنَعَتْ
 وَلَوْ تَكُنْ مُوجُودَةً أَوْ وَاحِدُ
 أَوْ امْتِنَاعُ الْغَيْرِ أَوْ جَمْعٌ وَجَدُ
 وَاعْتَبِرُوا كِلِيَّةَ الْكُلِّيِّ
 حَمْلَ الْمُوَاطَاةِ بِذَاتِ الْكُلِّيِّ
 لِاحْتِمَالِ الْأَشْتِقَاقِ مِنْ شَيْءٍ ثَبَتَ
 وَنَحْوِهِ إِلَيْهِ نِسْبَةً وَذَا ن
 فَالْفَضْلُ إِنْسَانٌ وَشَاعِرٌ وَدُو
 فَهَذِهِ لِلْفَضْلِ كِلِيَّاتُ
 وَالشَّعْرُ وَالْعِلْمُ مُبَايَنَانِ
 لِشَعْرِهِ وَعَلَيْهِ اللَّذِينَ
 وَدُمَا سُمِّيَ ذَا إِن حَمْلٌ هُوَ
 وَكُلُّ جُزْءِيٍّ عَلَى مَا سَبَقَا
 فَهُوَ الْحَقِيقِيُّ وَكُلُّ مَا دَخَلَ

وَحَيْثُ لَحْمَيْنَعَرُ فَالْكُلِّيُّ
 حَمْلًا عَلَى الْأَفْرَادِ يَصْدُقَانِ
 وَلَوْ إِلَى الْفَرْضِ التَّعَدُّدُ اسْتَنَدَ
 كَيْدِ خَالِقِ الْوَسْطَى أَوْ امْكُنْتَ
 فَحَسْبُ مَعَ امْكُنْ غَيْرُ يَوْجَدُ
 مَعَ الشَّاهِدِ وَتَنَاهَيْهَا فُقِدَ
 بِصِدْقِ حَمْلِهِ عَلَى الْجُزْءِيِّ
 أَعْنِي بِلَا وَاسِطَةٍ فِي الْحَمْلِ
 بِهِ اتِّصَافُ الْفَرْدِ أَوْ بَدُوَانِمَتْ
 لَيْسَ بِحَمْلٍ وَجَزَاءُ يُدْكَرَانِ
 عِلْمُ بَيَانِ الْكُلِّ مِنْهُ يُؤْخَذُ
 تَوَاطُؤًا عَلَيْهِ فَحُمُولَاتُ
 لِلْفَضْلِ نَفْسُهُ وَكِلِيَّانِ
 كَمَا نَايِذَاتِ الْفَضْلِ قَائِمَيْنِ
 ذُوهُوَ الْأَوَّلُ حَمْلٌ هُوَ هُوَ
 بَيَانُهُ مِنَ الْمَعَانِي صَدَقَا
 تَحْتَ عُمُومٍ غَيْرِهِ نَحْوُ الْجَمَلِ

<p>كَالْجَسَمِ مُطْلَقًا وَنَامِيًا فِذِي مِنْ قُوَّةِ الْجِنْسِ حَسْبُ حَاصِلُ وَالرَّابِعُ الْمَفْرَدُ كَالْعَقْلِ لَدَى وَالْفَصْلُ جُزْءٌ لَا مَقَامَ الْمَشْرِكِ أَصَالَةً وَحَيْثُ كَانَ الْأَوَّلُ فَهُوَ بِفَرْدَةٍ مِنَ الْحَقِّ آتِي وَكَيْفَ كَانَ فَهُوَ لِلْمَاهِيَةِ عَمَّا بِجِنْسٍ أَوْ جُودٍ شَارِكًا وَيُرْسَمُ الْفَصْلُ بِكُلِّيٍّ حُمِلَ بِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ فِي حَقِيقَتِهِ وَهُوَ قَرِيبٌ حَيْثُ مَازَ النَّوعُ عَنْ وَهُوَ الْبَعِيدُ إِنْ يَكُ التَّمْيِيزُ فِي</p>	<p>مُرتَبَةٍ وَسَطَى وَبَعْدَ هَا الَّذِي كَالْحَيَوَانِ وَيُسَمَّى السَّافِلُ مِنْ جِنْسِهِ الْجَوْهَرُ مِنْهُمْ حَجْدًا بَلْ بَعْضُهُ مَأْوَاؤًا لِمُشْرِكِ فَذَلِكَ فَصْلٌ جِنْسِيهَا أَوْ مَائِلًا حَسْبُ مُخْتَصٍّ كَمَثَلِ النَّاطِقِ فَصْلٌ مُمَيِّزٌ لَوْ فِي الْجُمْلَةِ وَمَا عَنَوَا بِالْفَصْلِ إِلَّا ذَلِكَا عَلَى كَثِيرٍ فِي الْجَوَابِ إِنْ سُئِلَ وَالنَّاطِقُ الْحَسَّاسُ مِنْ امْتِلَاقِ مُشَارِكٍ فِي الْجِنْسِ حَيْثُ يَقْرَبَنَّ بَعِيدُهُ وَفِي الْقَرِيبِ مُنْتَفِي</p>
--	--

التَّقْوِيمُ وَالتَّقْيِيمُ

<p>لِلْفَصْلِ نِيبَتَانِ فَالتَّقْوِيمُ أَيُّ أَنَّهُ فِي النَّوعِ جُزْءٌ مِنْهُ فِي وَهُوَ إِذَا ضُمَّ إِلَى الْجِنْسِ اجْتَمَعَ</p>	<p>لِلنَّوعِ وَالْجِنْسُ لَهُ التَّقْيِيمُ قَوَامُهُ لَهُ دُخُولُ فَا عَرَفَ قِسْمٌ مِنَ الْجِنْسِ لَوْ عَائِقَعُ</p>
---	---

فَنَاطِقُ مُقَوْمٌ لِلْإِنْسَانِ
وَجَائِزٌ فِي الْجِنْسِ أَعْلَى جِنْدُ
مِنْ قَوْلِهِمْ يَجُوزُ أَنْ يُؤَلَّفَا
وَوَاجِبٌ فَصْلٌ لَهُ يَقْسِمُهُ
وَأَوْجِبُوا السَّافِلَ الْأَنْوَاعِ
وَلَيْسَ يَخْلُو النَّوعُ وَالْجِنْسُ إِذَا
يَفِيدُ أَنَّ كُلَّ مَا يُقَوْمُ
لَمَّا مَضَى تَقْوِيمُ ذَلِكَ الْفَصْلِ
وَكُلُّ مَا قَسَمَ جِنْسًا سَافِلًا
وَهَذِهِ الثَّلَاثُ ذُو تَقَدَّمَتِ
وَالْعَرْضِي الْخَارِجُ الْكُلِّي عَلَى
أَكْثَرِ مِنْ حَقِيقَةٍ يُقَالُ
وَالرَّسْمُ مِنْهُ لِذَوِي الْأَفْهَامِ
وَكُلُّ مَا خَصَّتْ مِنَ الَّذِي فُرِطَ
فَخَاصَّةٌ سَمِيَّ وَالْمِثَالُ
وَحَامِسُ الْأَقْسَامِ ذَاوُ الرِّسْمِ إِنَّ
حَقِيقَةً وَاحِدَةً قَوْلًا لَا نُسَبِّ

مُقَسِّمٌ لِجِنْسِهِ كَالْحَيَوَانِ
فَصْلٌ مُقَوْمٌ وَذَلِكَ الْقَوْلُ اخْذُ
مِنْ مَتَا وَيَتَيْنِ لَا إِذَا انْتَفَى
إِذَا تَحْتَهُ النَّوعُ وَفَصْلٌ يَلْزَمُ
مُقَوْمًا وَالثَّانِ ذُو امْتِنَاعِ
تَوْسَطًا مِنْ تَوْعِي الْفَصْلِ وَذَلِكَ
جِنْسًا وَنَوْعًا عَالِيَيْنِ يَلْزَمُ
مَا تَحْتَهُ مِنْ غَيْرِ عَكْسِ كُلِّي
مُقَسِّمٌ لِمَا عَلَاوَالْعَكْسُ لَا
لِلذَاتِ فِي إِصْطِلَاحِهِمْ قَدْ نُسَبَّتِ
قِسْمَيْنِ ذُو الْعُمُومِ مِنْهُمَا عَلَى
وَالْأَكْثَلِ الْمَاشِي لِمِثَالِ
يَعْلَمُ وَهُوَ رَابِعُ الْأَقْسَامِ
حَقِيقَةً وَاحِدَةً بِهِ فَقَطْ
فِي كِتَابٍ وَضَاحِكٍ يُقَالُ
تُرَدُّهُ فَمَا لِقَوْلِ الْإِفْرَادِ مِنْ
لِلْعَرَضِ الْمَذْكُورِ فَأَعْرِضْ تَصِيبُ

وَالْعَرَضِيُّ مُطْلَقًا أَيضًا قِيمٌ
فَالْأَوَّلُ الْجَائِزُ أَنْ يَنْفَكَّ عَنْ
قِيَمِهِ مَا قَالُوا يَزُولُ إِنْ وَقَعَ
أَوْ سُرِعَ كَمِثْلِ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ وَالْوُقُوعِ
وَاللَّازِمُ الَّذِي عَنِ الْمَعْرُوضِ لَا
قِيَمَتَيْنِ إِمَّا لَا زِمَ الْمَاهِيَّةُ
أَوْ الْوُجُودُ كَالسَّوَادِ لِلْحَبَشِ
وَيَاغْتَبَارُ أَخْرَفًا لِلَّازِمِ
كَالْبَيِّنِ الْغَنِيِّ عَنْ دَلِيلِ
وَعِظَةِ الْحَوْجِ ذَهِنِ الْفَاهِمِ

إِلَى مُفَارِقٍ وَلَا زِمَ عُلْمِ
مَعْرُوضِهِ كَاللَّوْنِ وَسَقَمِ الْبَدَنِ
إِمَّا يَبْطِئُ كَالنَّحُولِ مِنْ وَجَعٍ
وَقَدْ يَدُومُ لَا يَحْكُمُ الْعَقْلُ بَلْ
تَحْرَكَاتِ الْفَلَكَ الْمَرْفُوعِ
يَجُوزُ أَنْ يَنْفَكَّ شَرْدًا عَلَى
مِثْلِ لُزُومِ الزَّوْجِ لِلْأَرْبَعَةِ
أَوْ كَلُزُومِ الشَّمْرِ أَنْيَابِ الْحَشَشِ
لِبَيِّنٍ وَغَيْرِهِ مُنْقَسِمٌ
كَالْوَثْرِ فِي الْوَاحِدِ أَوْ تَعْلِيلِ
إِلَى الدَّلِيلِ كَحُدُوثِ الْعَالَمِ

النِّسْبُ الْأَرْبَعُ بَيْنَ الْكَلِمَتَيْنِ

وَكُلُّ كَلِمَتَيْنِ إِنْ تَطَا بَقَا
بِالْفِعْلِ كَالنَّاطِقِ وَالْإِنْسَانِ
وَهُوَ إِلَى كَلِمَتَيْنِ وَهُمَا
وَإِنْ تَرَ الْوَاحِدَ صَادِقًا عَلَى

فِي كُلِّ مَا كُلُّ عَلَيْهِ صَدَقًا
فَلِلنِّسَابِ وَالْحَضِ يُنْسَبَانِ
مُوجِبَتَانِ رَاجِعٌ فَاقْفُهُمَا
جَمِيعٌ مَالِلَتَانِ شَرُّ الْعَكْسِ لَا

كَالْجِسْمِ إِنْ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الزَّيْقُ
وَهُوَ إِلَى مُوجِبَةٍ كُليَّةٍ
سَالِبَةٍ مَوْضُوعُهَا الْأَعْمُ
وَإِنْ وَجَدَتْ صِدْقٌ كُلِّ مَنِئِمَّا
إِلَى عُمُومٍ وَخُصُوصٍ وَجْهِي
فَهِ ثَلَاثُ صُورٍ أَبَتْ إِلَى
مَعَ ذَاتِي الْإِيجَابِ وَالْجُزْئِيَّةِ
وَحَيْثُ كُلُّ غَيْرِ صَادِقٍ عَلَى
ثَانِيَةٍ مَفْهُومًا فَلِلْمَبَايِنَةِ
وَهِيَ إِلَى كُليَّتَيْنِ رَاجِعَةٍ
شَرْقِيضًا مَانَا وَيَا انْسِبِ
أَمَا نَقِيضُ ذِي الْعُمُومِ مُطْلَقًا
مِنَ النَّقِيضِ لِلْأَخْصَرِ شَمًا
وَنَخَصَّ مِنْ وَجْهِي الْمَبَايِنَةِ
بِأَنْ يَكُونَ مِنْهُمَا كُلُّ حَرِي
سِوَا عَرَّانٍ تَصَادَقًا فِي الْبَعْضِ
وَهَكَذَا بَيْنَ النَّقِيضَيْنِ لِمَا

فَهِ عُمُومٌ وَخُصُوصٌ مُطْلَقًا
مَوْضُوعُهَا الْأَخْصَرُ مَعَ جُزْئِيَّةٍ
يَرْجِعُ فَأَعْلَمُ ذَا وَنَعْمَ الْعِلْمُ
بِبَعْضٍ مَا لِأَخْرَفَانَسِبُهُمَا
كَالْحُرِّ وَالْفَقِيرِ يَأْذُ الْفَقِيرِ
سَالِبَتِي جُزْئِيَّةٍ لِيَجْعَلَ
تَأْتِيكَ بِاللَّزْكِيبِ ذَا جَلِيَّةٍ
شَيْءٌ مِمَّنِ الَّذِي عَلَيْهِ اشْتِمَلَا
يُنْسَبُ نَحْوُ تَحْلَةٍ وَضَائِمَةٍ
سَالِبَتَيْنِ فَاغْنِ بِالْمُرَاجَعَةِ
إِلَى الشَّأْوِي وَالذَّلِيلِ فَاطْلُبِ
مِنْ غَيْرِهِ هُوَ أَخْصَرُ مُطْلَقًا
بَيْنَ نَقِيضِي الَّذِي قَدْ عَمَّا
جُزْئِيَّةٍ فَاصْغَعْ لَهَا مَبْيَنَةٍ
بِالصَّدَقِ فِي الْجُمْلَةِ دُونَ الْأَخْرَفِ
تَبَايِنًا فِي الْكُلِّ هَذَا مَا رَوَا
تَسَاوِيَا النِّسْبَةِ مَا بَيْنَهُمَا

تِمَّةٌ

<p>مُعْتَبَرٌ فِي الْمُفْرَدَاتِ بِحَسَبِ فِيمَا إِذَا أَخْبَرَعْنَهُ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْحِمَارِ وَالْبَيَانِ سَابِقُ بِحَسَبِ الْوُجُودِ وَالتَّحَقُّقِ إِذَا كَانَ غَيْرُ مُمَكِّنٍ فِي الْعَقْلِ فَالْقَصْدُ بِالصِّدْقِ بِهَا التَّحَقُّقُ أَعْمُ مِنْ ضُرُورَةٍ كَانَ الْمَرَامُ فِي نَفْسِهِ إِذَا تَوَجُّبَ اسْتَلْزَمَتْ مِنْهَا مَا لَمْ يَخَفْ عَنْ ذِيهِ فِي سَمِ</p>	<p>إِعْلَامُ بَيَانٍ مَا مَضَى مِنَ النِّسَبِ الصِّدْقِ وَهُوَ حَمْلُهَا وَبِعَلَى كَأَنَّ قَوْلَ الْحَيَوَانِ صَادِقُ وَفِي الْقَضَايَا قَالَ أَهْلُ الْمَنْطِقِ تُعْتَبَرُ النِّسْبَةُ لَا بِالْحَمْلِ فَحَيْثُ قِيلَ فِي الْقَضَايَا تَصَدَّقَ فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَإِذَا قِيلَ الدَّوَامُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ كُلَّمَا تَحَقَّقَتْ تَحَقَّقَ الدَّائِمَةُ الْأَعْمُ</p>
--	---

الْمَعْرِفَاتُ

<p>تَصَوُّرُ الشَّيْءِ بِكُنْهِهِ أَوْ يُفِيدُ عَنْ كُلِّ مَا عَدَاهُ مِنْ أَغْيَارِ وَكُلِّ قِسْمٍ نَاقِصٍ أَوْ ذُو تَمَامٍ وَالرَّسْمُ مَا خَارِجٌ فِيهِ الدَّرَجَةُ</p>	<p>مَعْرِفَةُ الشَّيْءِ الْقَوْلُ كِي يُفِيدَ تَمَيُّزَ ذَلِكَ الشَّيْءِ بِالْأَشَارِ وَهُوَ إِلَى حَدٍّ وَرَسْمٍ ذُو انْقِسَامٍ فَنَحْدٌ بِالنَّحْضِ مِنَ الدَّائِرَةِ جَا</p>
--	---

وَالْحَدُّ وَالْتَّامُّ مَا قَدَّ وَقَمَا
وَالْحَدُّ نَاقِصًا بِفَضْلِ قَرَبَا
وَالرَّسْمُ ذُو تَوَجُّهِ بِجِنْسٍ يَقْرُبُ
وَالرَّسْمُ نَاقِصًا بِهَا فَحَسْبُ أَوْ
وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَفْسًا
ضَرْوَةً قَبْلَ الَّذِي يُعْرِفُ
وَلَا أَعْمَرُ مِنْهُ لِلْقُصُورِ فِي
وَلَا أَخَصَّ إِذْ يَكُونُ أَخْفَى
وَلَا مَبَايِنًا لِأَنََّّهُ إِذَا
فَلَيْسَ إِلَّا فِي الْخُصُومِ وَالْعُومِ
لِأَنَّهُ يَكُونُ كَيْفَ كَانَ جَامِعًا
وَالشَّرْطُ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ أَجَلِي
وَلَا مَسَاوِي فِي جِهَاتِهِ وَفِي
وَلَا بِشَيْءٍ بِسِوَى الْمَعْرِفِ
وَلَا بِوَحْشِيٍّ مِنَ اللَّفْظِ انْتِهَاهُ
وَلَمْ يَسْخُ بِالْحِكْمِ تَعْرِيفًا وَآوُ
وَالْقَوْمُ لَمْ يَغْتَبِرُوا بِالْعَرَضِ

بِالْجِنْسِ وَالْفَصْلِ الْقَرِيبَيْنِ مَعًا
فَحَسْبُ أَوْ جِنًّا بَعِيدًا صَحْبًا
وَخَاصَّةً كَحَيَّوَانٍ يَكْتُبُ
جِنًّا بَعِيدًا اصْحَبَتْ كَذَا رَوَا
عَرَفَ إِذْ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُعْلَمَا
وَالشَّيْءُ قَبْلَ نَفْسِهِ لَا يُعْرِفُ
إِفَادَةُ الْمَقْصُودِ بِالْمَعْرِفِ
حِينَئِذٍ وَالْجَمْعُ عَنْهُ يُنْفَى
بِإِثْبَاتِهِ لَمْ يَجْزُ فَكَيْفَ دَا
مَسَاوِيًا يَكُونُ وَهُوَ ذُو لُزُومٍ
أَفْرَادُهُ وَعَنْ سِوَاهَا مَا نَعَا
فَلَيْسَ بِالْأَخْفَى يَجُوزُ أَصْلًا
مَعْرِفَةِ مَا هِيَ الْمَعْرِفُ
لَوْ نَذَرَهُ لِلذَّوْرِ بِالتَّوَقُّفِ
وَلَا الْحَازِلَ إِنْ الْقَصْدُ أَنْبَاهُ
لِغَيْرِ تَقْسِيمٍ دُخُولَهَا أَبَوَا
ذَوِ عَمَرٍ إِذْ لَيْسَ مُحْصِلُ الْفُرْصِ

لَكِنْ أَرَى مُقَرَّدَهُ مُرَادَهُمْ
 جَمُوعُهَا يَخَصُّهُ فَيُقْبَلُ
 فَإِنْ تَرُدَّ تَعْرِيفَ الْإِنْسَانِ تَرُدُّ
 عَرِيفُ الْأَطْفَادِ قَصِيرِ الرَّقَبَةِ
 وَبِالْمِثَالِ يَكْثُرُ التَّعْرِيفُ فِي
 بَيَانِهِ نَبَايْنِ الْمُمَثِّلَا
 يَصِحُّ لَكِنْ فِي جَوَابِهِ يُقَالُ
 بَلْ إِنَّمَا حَقِيقَةُ الرَّسْمِ هِيَ

أَمَّا إِذَا كَانَ بِأَعْرَاضِ تَعْمُر
 رَسْمًا إِذَا التَّمْيِيزُ فِيهِ يَحْصُلُ
 فِي مُسْتَقِيمِ الْقَدِّ بَادِي الْبَشَرَةِ
 فَكُلُّ هَذَا خَاصَّةٌ مَرَكَّبَةٌ
 كَلَامُهُمْ وَفِيهِ إِذَا خَفِيَ
 أَوْ الْأَخَصُّ وَكَلَامُ هَذَيْنِ لَا
 لَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ ذَلِكَ الْمِثَالِ
 بِالْخَاصَّةِ الَّتِي هِيَ الْمُشَابَهَةُ

الْقَضَايَا وَأَقْسَامُهَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَوْلُ لِيَصِدْقِهِ وَكَذِبِهِ اِحْتَمَلُ
 فِيهَا الْمَفْرُودَيْنِ فَالْحَمَلِيَّةُ
 وَالْحَلُّ حَذْفُ الرِّبْطِ ذَوِيهِمَا
 وَإِذَا عَرِفْتَ قِسْمِي الْقَضِيَّةِ
 أَجْزَاؤُهَا ثَلَاثَةٌ مَوْضُوعُ
 تَحْمُولُهَا الثَّانِي وَهَذَا الْجُزْءُ مَا
 ثَابِتُ ذَيْنِ نِسْبَةٍ حُكْمِيَّةِ

قَضِيَّةٌ ثُمَّ إِذَا الْحَلُّ حَصَلَ
 أَوْ لِقَضِيَّتَيْنِ فَالشَّرْطِيَّةُ
 وَالسَّلْبُ وَالْإِيجَابُ يَحْجُورِي فِيهِمَا
 فَاسْتَمِعِ الْبَيَانَ فِي الْحَمَلِيَّةِ
 عَلَيْهِ الْحُكْمُ بِهَا الْوُقُوعُ
 بِهِ عَلَى الْمَوْضُوعِ فِيهَا حُكْمًا
 بِهَا ارْتِبَا طُجْرُوعِي الْقَضِيَّةِ

وَاللَّفْظُ ذُو دَلٍّ عَلَيْهَا سَمِيًّا
 سَمَحًا وَذِي مَنُوبَةٍ إِلَى الزَّوْمَانِ
 غَيْرُ الزَّوْمَانِيَّةِ شَمَّرَ الرَّابِطَهُ
 حَيْثُ يَكُونُ الذَّهْنُ شَاعِرًا بِمَا
 هِيَ التَّنَاسُّيَّةُ حَيْثُ تَنْحَذِفُ
 مُوجِبَةً إِنْ يَثْبُوتَ مَا حُمِلَ
 كَحَالِ الدُّخْرِ وَمَهْمَا وَقَعَ
 فِيهِمَا فَنَيْتُكَ بِأَعِزِّي سَالِبَهُ
 وَهِيَ إِذَا الْمَوْضِعُ شَخْصٌ عَيْنًا
 زَيْدٌ شَيْخٌ وَلَيْسَ بِكَرْدٍ أَشْرَهُ
 إِنْ كَانَ كُتِبَ وَفِيهِمَا بَيْتَانَا
 سُورًا يُسَمَّى اللَّفْظُ ذُو دَلٍّ عَلَى
 هَذِهِ لِأَرْبَعِ تَنْقِيسٍ
 فِيهَا بِإِلَاجَابٍ عَلَى الْجَمِيعِ
 كَكُلِّ حُرْمَتٍ تَلَى وَسَلَبَهُ
 وَسُورُهَا لَا شَيْءَ أَوْ لَا وَاحِدًا
 وَإِنْ بِإِيجَابٍ عَلَى الْبَعْضِ يَتَّ

رَابِطَةً كَمَا كَانَ مِنْ كَانَ الْحَيَا
 وَتَحْوَهُ مِنْ عَامِرٍ هُوَ الْجَبَانِ
 فِي لُغَةِ الْعَرَبِ كَثِيرٌ أَسَاقِطُهُ
 لَهَا مِنَ الْمَعْنَى كَعَمْرُودٌ وَعَمَى
 مِنْهَا وَالْأَيُّ التَّلَايِيَّةُ صِفٌ
 فِيهَا عَلَى مَوْضُوعِهَا الْحَاكِمُ جُعِلَ
 سَلْبٌ ثَبُوتِهِ عَلَى مَا وَضِعَا
 كَقَوْلِنَا لَيْسَ الْأَمِيرُ ذَاهِبَهُ
 شَخْصِيَّةٌ مَخْصُوصَةٌ كَقَوْلِنَا
 وَسُمِّيَتْ مَخْصُوصَةً مُسَوَّرَةً
 كَلِيَّةٌ الْأَفْرَادِ مِنْهُ وَهَنَا
 مِقْدَارُ الْأَفْرَادِ دَلِيلًا جَمَلًا
 كَلِيَّةٌ مُوجِبَةٌ إِنْ حَكَمُوا
 وَالسُّورُ فِي مَأْكُلٍ لَا الْجُمُوعِي
 كَلِيَّةٌ إِنْ تَكُ ضِدًّا ذَاهِبَهُ
 كَمَثَلِ لَا شَيْءَ مِنَ الْكُونِ سُدَى
 حَكَمَتْ فَالْمُوجِبَةُ الْجُزْئِيَّةُ

وَسُورَهَا بَعْضٌ وَوَاحِدٌ كَمَا
سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ إِذَا عَلَتْ
وَالسُّورُ لَيْسَ بَعْضُ لَيْسَ كُلُّ
كَلَيْسَ كُلُّ نَاسِكٍ مُسْتَدْرَجًا
وَحَيْثُ لَوْ تَبَيَّنَ الْإِفْرَادُ مِنْ
لَمُرِّكَ صَالِحًا بِذِي الْقَضِيَّةِ
يَأْنِ يَكُونُ الْحَكْمُ فِيهَا وَقَعًا
فَهِىَ إِذَا طَبَعِيَّةٌ مِثَالُهَا
وَأَنْ تَكُنْ صَالِحَةً فَهَمَلَهُ
وَهِيَ إِذَا فِي قُوَّةِ الْجُزْءِيَّةِ

فِي قَوْلِنَا بَعْضُ الْإِنَامِ دُوعَى
بَعْضٌ مِنَ الْإِفْرَادِ سَلْبٌ حَصْلًا
وَبَعْضٌ لَيْسَ وَالْمِثَالُ يَتَلَوُّ
وَبَعْضُ هَلْ لَشَامٍ لَيْسَ إِحْبَا
مَوْضُوعِيَّاتٍ بِالْكُلِّ وَالْبَعْضِ فَإِنْ
كُلِّيَّةٌ تَقْصِدُ أَوْ جُزْءِيَّةٌ
عَلَى طَبِيعَةِ الَّذِي قَدْ وُضِعَا
الْجِسْمُ جِنْسٌ وَلِتَقْسَلَ شَكْلُهَا
وَالْمَوْضُوعُ فِي خُصْرِيَّةٍ مُمَثَّلَةٍ
بِحُكْمِهَا حَيْثُ أَتَتْ حَرِيَّةَ

فصل في تحقيق المحصول الرابع

مَهْمَا يَقُولُوا كُلُّ (جَبَب) تَارَةً
قَدْ ذَكَرُوهُ وَبِحَسَبِ الْخَارِجِ
فَالْحَكْمُ فِي أَوَّلِهَا عَلَى الَّتِي
جَمِيعُهَا سَوَاءٌ أَنْ تَحَقَّقَتْ
وَحِينَ الْآخَرَى الْحَكْمُ مَقْصُورٌ

بِحَسَبِ الْحَقِيقَةِ اعْتِبَارًا
عَنْ مَوْضِعِ الشُّعُورِ أُخْرَى قَدْ حُجِّجَ
لِلْجَمِيعِ مِنْ إِفْرَادِهِ الْمُمَكِّنَةِ
أَمْ لَا بِمَا لِلْبَيِّنَةِ مَقْصُودًا ثَبَتَتْ
حَقِيقَةُ الْإِفْرَادِ فِي الْخَارِجِ لَا

أَفَرَادِهَا الَّتِي بِلَوْ تَقْدَرُ
فَصِدْقُ نَحْوِ كُلِّ عِنْقَاطٍ تَرُ
وَلَوْ فَرَضْنَا أَنَّهُ لَمْ يَقْعِ
لَصَحَّ أَنْ يَقَالَ كُلُّ شَكْلِ
بِالِاعْتِبَارِ الشَّرَنِ لَا بِالْأَوَّلِ
لِلْكُلِّ نَحْوِ كُلِّ لَيْثٍ حَيَوَانٍ
فَالنِّسْبَةُ الْعُمُومُ مِنْ وَجْهِ كَمَا
وَحَيْثُمَا عَرَفْتَ مَا لِلْمُوجِبِ
وَمِثْلُهَا الْجُزْءِ بَيْنَ النَّسَبِ

وَالْفَرْقُ فِي الْمِثَالِ فَافْهَمْ يَظْهَرُ
يَأْتِي عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ ظَاهِرُ
فِي الْخَارِجِ الشَّكْلُ سِوَى الْمُرْتَبِعِ
مُرْتَبِعٌ وَصِدْقٌ هَذَا الْقَوْلُ
وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ ذَاتِنَاوِلِ
فَذَلِكَ حَيْثُ تَصَدَّقُ الْقَضِيَّتَانِ
يُدْرِي بِمَا مَثَلْتُهُ بَيْنَهُمَا
كَلِمَةً فَقَسَّ عَلَيْهَا السَّالِبَ
تُدْرِكُ بِالْفِكْرِ وَإِذَا مَانَ الظَّلَبُ

فصل في لعدو التحصيل

إِنْ كَانَ حَرْفُ السَّلْبِ نَحْوَيْسَ لَا
أَوْ مِنْهُمَا مَعَا سَوَاءً كَانَ مِنْ
فَهِ إِذَا مَعْدُوْلَةٌ كَاللَّاجِمَادِ
وَحَيْثُ حَرْفُ السَّلْبِ لَمْ يَكُنْ بِهَا
فِي السَّلْبِ وَالْإِجَابِ بِالْمُحْصَلَةِ
وَرُبَّمَا قِيلَ هُنَا السَّالِبُ بِهِ

جُزْءًا مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ مَا حُمِلَ
سَالِبَةً أَوْ ذَاتِ إِجَابٍ زَكْنِ
حَيٍّ وَنَحْوُ الْبَاهِلِيِّ لِجَوَادِ
جُزْءِ الشَّيْءِ مِنْهُمَا فَسَمَّيْهَا
كَذَا شَيْخٌ وَلَيْسَ زَيْدٌ تَكْلَهُ
بَيِّظَةٌ لِتَحْصُلِ الْمُنَاسَبَةِ

وَالسَّلْبُ وَالْإِجَابُ قَالُوا يُعْتَبَرُ
فَكُلُّ مَا لَيْسَ بِعَالٍ لَا أَشْمُ
وَقَوْلُنَا لِأَوَّاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ
وَوَاضِحٌ أَنَّ الْعُدُولَ مُعْتَبَرٌ
أَمَّا عُدُولُ الْوَضْعِ لَا يُعْتَبَرُ
لَهُ لِمَا قَدْ مَرَّ قَبْلُ فَاسْتَمِعْ
وَوَصْفُ ذِي الْحَمْلِ لَا خَفَاءَ فِيهِ
مَفْهُومُ ذِي الْوَضْعِ وَبِاخْتِلَافِ مَا
الْخَلْفُ فِي الْحَكْمِ عَلَيْهِ بِخِلَافِ
يِهِ وَبِالتَّحْصِيلِ فِي نَفْسِ الْخَبَرِ
فَالْحَكْمُ بِالْأَمْرِ الْوُجُودِيِّ مُنَافٍ
وَعَبْرُ خَافِ أَنَّ بِالتَّحْصِيلِ
تُرْبِعُ الْقِسْمَةُ زَيْدٌ عَالِمٌ
أَوْ كَيْسٌ بِاللَّامِ عَالِمٌ وَالْأَمثلة
وَصَاطِبُ النِّسْبَةِ بَعْضُهَا إِلَى
فَإِنَّ كُلَّ خَبَرَيْنِ اخْتَلَفَا
تَنَاقُضًا بَعْدَ الْمُرَاعَاةِ لِمَا

بِنِسْبَةٍ لَا الطَّرَفَيْنِ فِي الْخَبَرِ
مُوجِبَةً وَإِنْ هُمَا ذَوَا عَدَمٍ
يَبَاحِلُ سَالِبَةٌ لِذَا السَّبَبِ
إِنْ كَانَ مِنْ جَانِبِ حُمُولِ الْخَبَرِ
إِذْ لَيْسَ فِي حَالِ الْقَضَايَا أَثَرُ
أَنَّ مَنَاطَ الْحَكْمِ ذَاتُ مَا وَضِعَ
أَنَّ الْعُدُولَ إِنَّمَا يَكُونُ فِيهِ
عَبْرٌ عَنْ شَيْءٍ بِهِ لَنْ يَلْزَمَا
عُدُولُ ذِي الْحَمْلِ فَإِنَّ الْإِخْتِلَافَ
بِالْخَلْفِ فِي مَفْهُومِهِ لَهُ أَثَرُ
لِحُكْمِنَا بِالْعَدَمِيِّ لِلْخِلَافِ
وَبِعُدُولِ جَانِبِ الْحُمُولِ
وَلَيْسَ بِالْعَالِمِ أَوْ لَا عَالِمٍ
تُذَرَى بِهَا أَقْسَامُهُمَا مُفَصَّلَةً
بَعْضُ تَرَاهُ هَهُنَا مُفَصَّلًا
كَيْفَهُمَا وَفِي الْعُدُولِ امْتِلَافًا
فِي بَابِهِ مِنَ الشَّرْطِ لَزِمَا

وَأَنَّ عَلَى الْعَكْسِ لِمَذَا كَانَتْ
 فِي حَالِ الْإِجَابِهَا وَكَذَبَا
 وَأَنَّ تَرَ الْقَضِيَّتَيْنِ اخْتَلَفَا
 فَذَاتُ الْإِجَابِ أَخَصُّ مُطْلَقًا
 لِأَنَّ الْإِجَابَ إِذَا اسْتَدْعَى
 مُحَقَّقًا يَكُونُ أَوْ مُقَدَّرًا
 نَعْمَ إِذَا مَا وَجِدَ الْمَوْضُوعُ فِي
 وَالْإِلْتِبَاسُ فِي الْقَضَايَا الْأَرْبَعُ
 الْإِبْذَاتِ السَّلْبِ وَالتَّخْصِيلِ
 وَالْفَرْقُ مَا بَيْنَهُمَا فِي الْمَعْنَى
 فَبِالثَّلَاثَةِ فَالْقَضِيَّةُ
 عَلَى آدَاءِ السَّلْبِ لِلرَّابِطَةِ
 وَفِي الثَّنَائِيَّةِ بِالنِّيَّةِ أَوْ
 تَخْصِيصَ بَعْضِ اللَّفْظِ الْإِجَابِيًّا كَلَّا

فَالنِّسْبَةُ الْعِنَادُ صِدْقًا شَبَّتَا
 إِنْ كَانَ كَيْفُ الْخَبَرَيْنِ سَلْبًا
 كَيْفَاوِي الْعُدُولِ لَمْ يَأْتَلِفَا
 مِنَ الَّتِي السَّلْبُ عَلَيْهَا صَدَقَا
 فِيهَا وَجُودُ جُزْءٍ هَذَا فِي الْوَضْعِ
 وَالسَّلْبُ لَا يُلْزِمُهُ مَا ذُكِرَا
 سَالِبَةٌ تَلَاوَمَا فَلْتَعْرِفِ
 لَفْظًا وَمَعْنَى بَيْنَهُمَا لَمْ يَقْعِ
 مَعْرَبَةٌ الْإِجَابِ وَالْعُدُولِ
 مَضَى وَبِالْلفظِ شَرَاهُ أَذْنَى
 مُوجِبَةٌ إِنْ تَكَ الْأَقْدَمِيَّةُ
 وَذَاتُ سَلْبٍ إِنْ عَكَسَتْ كَانَتْ
 بِالْأَصْطِلَاحِ بَيْنَهُمْ كَانَ رَأَوْا
 وَبَعْضُهُ سَلْبًا كَلَيْسَ مَثَلًا

القَضَايَا الْمَوْجَهَات

مَوْضُوعِي فِي السَّلْبِ الْإِجَابِيَّةِ

نِسْبَةُ فَحْمُولَاتِ الْإِجَابِ إِلَى

تَنَفَّكَ فِي الْوَاقِعِ عَنْ كَيْفِيَّتِهِ
 مِثْلَ دَوَامٍ أَوْ ضَرْوِيَّةٍ وَلَا
 وَحَيْثُمَا صِرَّحَ فِي قَضِيَّتِهِ
 فَهِيَ بِقَضِيَّتِهِ مُوجَّهَةٌ
 وَحَيْثُ بَيْنَ الْجَهَةِ الْمُطَابَقَةِ
 كَقَوْلِنَا كُلُّ حَيَوَانٍ
 فِي ذَلِكَ الْأَخْتِلَافِ كَازِبٌ
 ثُمَّ الْمَوْجَّهَاتُ لَا مَحْصُورَةٌ
 مِنْهَا الَّتِي فِي الْعَادَةِ الْمُنْتَحِجَةُ
 بِسَيْطَانِ اللَّيْلِ وَالْمَرْكَبَاتُ
 حَقَائِقُ الْكُلِّ بِهِنَّ السَّلْبُ
 وَمَا مِنَ السَّلْبِ مَعَ الْإِجَابَاتِ
 أَوَّلَى الْبَسَائِطِ الضَّرُورِيَّةِ مَعَ
 بَيُّوْنِ ذِي النِّسْبَةِ فِيهَا وَاجِبُهُ
 مَا دَامَ ذَاتُ جُزْئِهَا الَّذِي وَضِعَ
 مُوجِبَةً فِي قَوْلِنَا كُلُّ جَمَلٍ
 فِي السَّلْبِ بِالْوُجُوبِ لِأَشْيَئِهِ

عُرْفًا تَسْمَى مَادَّةَ الْقَضِيَّةِ
 وَلَا وَكَلَامًا مَكَانٍ أَوْ مَا شَاطَلَا
 بِمَا لِي فِي النِّسْبَةِ مِنْ كَيْفِيَّتِهِ
 وَاللَّفْظُ ذُو دَلَالَةٍ يَسْمَى بِالْجَهَةِ
 وَنَفْسُ الْأَمْرِ هِيَ قِطْعًا صَادِقَةٌ
 ضَرْوِيَّةٌ وَإِنْ هُمَا مُخْتَلِفَانِ
 كَمَا لَوْ جُوبَ كُلُّ عَيْنٍ سَاكِبَةٍ
 فِي عَدَدٍ لَكِنَّمَا الْمَشْهُورَةُ
 عَنْ حُكْمِهَا وَهِيَ ثَلَاثُ عَشْرَةَ
 سَبْعُ أَوَّلَاتُ الْبَسَائِطِ مِنَ اللَّوَاتِ
 فَحَسْبُ أَوْ إِيحَا بِهَا فَحَسْبُ
 تَأْلِيْفُهَا سَمِّيَتْ الْمَرْكَبَاتُ
 إِطْلَاقُهَا وَهِيَ الَّتِي الْحُكْمُ يَقَعُ
 مُوجِبَةً كَانَتْ إِذَا أَوْسَالِيَةً
 أَخَا وَجُودٍ وَالْمِثَالُ فَاسْتَمْعِ
 فَيَوَانٌ بِالْوُجُوبِ وَلِيْقَلَّ
 جَمِيعُ خَلْقٍ رَيْتَاعْنَهُ غِنَى

وَبَعْدَ هَٰذَا الدَّوَامِ الْمُطْلَقَ
وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بَدَوَام
أَخَاوُجُودٍ وَسَوَاءٌ كَانَا
كَدَائِمًا كُلُّ بَنِي حَوَى بَشَرٍ
ثَالِثًا مَشْرُوطَةً ذَاتُ عُمُومٍ
نِسْبَتُهَا إِيحَابًا أَوْ حَيْثُ رُفِعَ
أَيُّ أَنَّهُ فِي كُلِّ وَقْتٍ لَوْصِفَ
كِبَالُ الْوُجُوبِ كُلُّ مَا شِئَ حَيَوَانٍ
وَقَدْ تُقَالُ لِلْقَضِيَّةِ الَّتِي
بِشَرْطٍ وَصَفَ مَا بِهَا قَدْ وَضِعَا
جُزْأَيْنِ وَالْوُجُوبِ إِيْمَانًا نَسِبُ
تَقُولُ فِي التَّمْثِيلِ كُلُّ كَاتِبٍ
بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ كَاتِبًا وَقِسْ
رَابِعَةً الْبَاطِلُ الْعَرَفِيَّةُ
يُحْكَمُ فِيهَا بِدَوَامِ النِّسْبَةِ
مُتَّصِفًا بِوَصْفِ الْعُنَوَانِ
مَا دَامَ ذَا فُقِرَ وَضِمْنَ السَّابِقَ

أَعْمَرُ مِنْ ذَاتِ الْوُجُوبِ السَّابِقَ
نِسْبَتُهَا مَا دَامَ مَوْضُوعُ الْكَلَامِ
دَوَامُهَا وَجُوبًا أَوْ إِمْكَانًا
وَدَائِمًا لِأَشْيَاءٍ مِنْهُمْ بِحَجَرٍ
وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ فِيهَا بِلَزُومٍ
مَا دَامَ فِي الْوَقْعِ وَصَفُ مَا وَضِعَ
فَاعْتَبِرِ الْوَصْفُ لَهُ كَالظَّرْفِ
مَا دَامَ مَا شِئًا وَفِي هَذَا بَيَانٍ
يُحْكَمُ فِيهَا بِوُجُوبِ النِّسْبَةِ
فَذَاتُ ذِي لَوْضِعٍ وَوَصْفُهُ مَعَا
هَذَا الْجَمْعُوعِي مَا فَا هُمْ نَصِيبُ
ضُرُورَةٍ حَرَكَةُ الرَّوَاجِبِ
عَلَى الْمِثَالَيْنِ وَمِنْهَا اقْتَبَسَ
ذَاتُ الْعُمُومِ وَذِي الْقَضِيَّةِ
مَا دَامَ ذُو الْوَضْعِ بِذِي الْقَضِيَّةِ
كَدَائِمًا كُلُّ فَقِيرٍ عَانِي
أَمْثَلُهُ بِمَا لِهَذَا سَادِقُهُ

خَامِسُهُمَا مُطْلَقَةٌ تَعْمُرُ
 بِنِسْبَةِ الْحَوَلِ لِلْمَوْضُوعِ
 كَكُلِّ إِنْسَانٍ قَدْ وَتَنَفَّسَ
 وَمِثْلُهُ بِمَا مَضَى لِأَشْيٍ مِنْ
 سَادِ سُمَاهَا الْمُتَكِنَةُ الَّتِي تَعْمُرُ
 عَلَى خِلَافِ النَّسْبَةِ الْمَذْكُورَةِ
 نَحْوُ بِالْإِمْكَانِ الَّذِي يَعْمُرُ كُلَّ
 لِأَشْيٍ بَارِدٍ مِنَ النَّارِ بِمَا
 آمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْمَشْرُوطَةُ
 ذَاتُ الْعُمُومِ مَعَ قَيْدِ اللَّادَوَامِ
 لَا دَائِمًا عَلَى مِثَالِ الْعَامَّةِ
 ثَانِي الْمُرَكَّبَاتِ ذَاتُ الْعُرْفِ
 مَعَ الْعُمُومِ وَلِهَذَا فِي اللَّادَوَامِ
 وَإِنْ تَزِدْ لَا دَائِمًا فِي الْأَمْثِلَةِ
 ذَاتُ الْوُجُودِ لِلْأَضْرُوبَةِ جَاءَتْ
 وَهَذِهِ مُطْلَقَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَأَهْلُ الْعُرْفِ

وَهِيَ الَّتِي فِيهَا يَكُونُ الْحَكْمُ
 بِالْفِعْلِ أَيْ فِي الْجُمْلَةِ الْوُضُوعِ
 بِعَامِلِ الْإِطْلَاقِ وَنَحْوُهُ قِسْ
 الْإِنْسَانِ ذُو تَنَفَّسٍ فَكُنْ قَطِنُ
 وَهِيَ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا حُكْمُهُمْ
 بِكَوْنِهِ مُسَلِّبَ الضَّرُورَةِ
 نَارِ لَهَا حَرَارَةٌ وَالسَّلْبُ قُلْ
 مَرَمٍ مِنَ الْإِمْكَانِ فَادْرُوَا فِيهَا
 ذَاتُ الْخُصُوصِ وَهِيَ الْمَشْرُوطَةُ
 بِحَسَبِ الذَّاتِ وَنَزِدْ مِنْ الْكَلَامِ
 تَجَذُّبُهُ أَمْثَالُ هَذِي تَامَّةٍ
 مَعَ الْخُصُوصِ وَهِيَ ذَاتُ الْعُرْفِ
 قَيْدٌ بِحَسَبِ ذَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
 هِيَ لِذِي أَمْثَلَةٍ مُكَمَّلَةٍ
 فِي عُرْفِهِمْ ثَالِثَةُ الْمُرَكَّبَاتِ
 مَعَ كَوْنِهَا تَقَيَّدَتْ بِاللَّا لَزُومِ
 مَا اعتَبِرُوا الْقَيْدَ بِحَسَبِ الْوَصْفِ

وَيَذْهَبُ نَحْوَ الْأَمْثَلَةِ الْمُحَقَّقَةِ
ثُمَّ الْقَضِيَّةُ الْوُجُودِيَّةُ ذَاتُ
وَهَذِهِ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي مَضَتْ
بِاللَّدَوَامِ حَسَبَ الذَّاتِ وَنَزَمَ
حَامِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْوَقْتِيَّةُ
ضَرُورَةً فِي بَعْضِ أَوْقَاتِ وُجُودِ
مَعَ كَوْنِهِ مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ
كَكُلِّ قِيمٍ بِالضَّرُورَةِ
لَا دَائِمًا وَكَيْفًا لَا وَاحِدًا
مُنْخَفِظًا لَا دَائِمًا وَالْمُطْلَقَةُ
فَهَذِهِ خَمْسُ مَضَتْ مُقَرَّرَةٌ
وَهِيَ الَّتِي النِّسْبَةُ فِيهَا تَلَزَمُ
مِنْ غَيْرِ تَعْيِينَ مِنَ الْأَوْقَاتِ
كَبَالِ الْوُجُوبِ كُلِّ نَسْلِ أَدَمَ
وَكَيْفَ لَا شَيْءٌ مِنْهُ دُونَ نَفْسٍ
وَأَهْلُوا الْمُطْلَقَةِ الْمُنْتَشِرَةِ
وَسَائِعِ الرُّكَبَاتِ الْمُمْكِنَةِ

لَا بِالزُّوْمِ فِي مِثَالِ الْمُطْلَقَةِ
اللَّدَوَامِ رَابِعُ الرُّكَبَاتِ
بِعَيْنِهَا لَكِنَّمَا قَدْ قُيِّدَتْ
لَا دَائِمًا كَيْفًا لِمِثَالِهَا جِدَ
وَهِيَ الَّتِي نِسْبَتُهَا الْحُكْمِيَّةُ
مَوْضُوعُهَا عَيْنُهُ بَعْضُ الْقِيُودِ
فِيهَا بِحَسَبِ قِيَمَاتِ مَوْضُوعِ الْكَلَامِ
مُنْخَفِظٌ فِي زَمَنِ الْحَيَلُولَةِ
فِي زَمَنِ التَّرْبِيعِ مِنْهُ يُوجَدُ
وَقْتِيَّةٌ فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ مُحَقَّقَةٌ
سَادِسُهَا الْقَضِيَّةُ الْمُنْتَشِرَةُ
سَلْبًا وَاجْبَابًا بِوَقْتٍ يُعْلَمُ
مُقَيَّدًا بِاللَّدَوَامِ الَّذِي
فِي زَمَنِ مَا سَاكَنَ لَا دَائِمًا
فِي زَمَنِ مَا لَدَوَامًا وَلَيْقَسُرَ
وَعَدَّهَا مِنْ الثَّلَاثِ عَشْرَةِ
ذَاتِ الْخُصُوصِ فَأَذْرَهَا مَبِينَةً

وَهِيَ الَّتِي يُحْكَمُ أَنْ يَرْتَفِعَا
وَجُوبُهَا الْمَطْلُوقُ نَحْوُ الْإِنْسَانِ
وَكَيْهِ لَا شَيْءَ مِنْهُ كَاتِبٌ
وَالضَّايِطُ الَّذِي يَبِي الْمُرَكَّبَاتِ
فَإِنَّ قَيْدَ اللَّادِوَامِ يُوجِبُ
لِكُلِّهَا تَحَايِفُ الْمُقَيَّدَةِ
وَإِنْ بِلَا ضَرُورَةٍ يُقَيَّدُ
لِكُلِّهَا تَأْتِي خِلَافَ السَّابِقِ
وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْمَوْجَهَاتِ

عَنْ جَانِبِ الْإِجَابِ وَالسَّلْبِ مَعًا
صَاحِبُ حَيَاةٍ بِخَاصِّ الْأَمْكَانِ
فَأَهْمُ رِيكِي تَعْنُوكَ الْمَطَالِبُ
تُعْرِفُ مِنْ آيِ الْقَضَايَا وَاقْعَاتِ
مُطْلَقَةً وَعَامَةً تُرَكَّبُ
فِي الْكَيْفِ لَا فِي الْكَمِّ فَهُوَ ذَوِي وَجْهِ
مَمَكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ تَوْجِدُ
كَيْفًا وَفِي الْكَمِّ لَهَا مُوَافِقَةٌ
مِنْ نِسْبَةٍ فِي الطَّوَلَانِ

فصل في القضايا الشرطية

تَعْرِيفُ ذَاتِ الشَّرْطِ صَدْرُ الْبَابِ
وَأَوَّلُ الْجُزْأَيْنِ مِنْهَا سُمِّيَا
وَانْقَسَمَتِ هَذِي إِلَى مَنْفَصِلَةٍ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ قَالُوا مَا بَيْنَهُمَا
كَانَ عَلَى تَقْدِيرِ أُخْرَى كَيْفَمَا
فَهُوَ جَمَادٌ لَيْسَ أَنْ يَكُنْ فَرَسٌ

وَلَيْسَ بِالتَّكْوِينِ يُجْمَدُ إِلَّا شَرْطُ
مُقَدَّمِ مَا وَالثَّانِ يُدْعَى تَالِيَا
تَأْتِيكَ بَعْدُ وَإِلَى مُتَّصِلَةٍ
حُكْمُ ثَبُوتِ نِسْبَةٍ أَوْ سَلْهُمَا
يَكُونُ نَحْوَانِ يَكُنْ هَذَا مَا
فَهُوَ جَمَادٌ وَعَلَى ذَا فَيُلْقَسُ

وَأَنْشَمَتْ إِلَى لُزُومٍ وَاتِّفَاقٍ
 أَوَّلَاهُمَا مَا صِدْقُ تَالِيَهُمَا عَلَى
 بِمُقْتَضَى عِلَاقَةٍ بَيْنَهُمَا
 أَكْثَرُ لَنَا أَنْ تَطْلُعَ الْفَرَازُ
 وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ مَا بِهِ حَصَلَ
 إِنْ كَانَتْ الْفِصَّةُ بَيْنَهُمَا فَالْذَهَبُ
 وَذَاتُ الْإِنْفِصَالِ أَقْسَامُ مَا
 أَوْفَيْهِ فِي الْكَذِبِ وَالصِّدْقِ مَعًا
 مِثَالُهَا مُوجِبَةٌ ذَا الرَّجُلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ النَّقِيضِ أَوْ
 وَالسَّلْبِ فِيهَا لَيْسَ هَذَا الْجُمْرُ
 أَوْ بِالتَّنَافِي أَوْ بِنَفْيِهِ حُكْمُ
 مَا نَفَعَهُ الْجَمْعُ وَقَسْرٌ عَلَى الْمَثَلِ
 وَهِيَ مِنَ الشَّيْءِ مَعَ الْأَخَصِّ مِنْ
 أَوْ حَالَةِ التَّكْذِيبِ فِيهَا حُكْمًا
 مَا نَعَفَهُ الْخُلُوعُ نَحْوُ الْأَنْزَارِ قُ
 تَرْكِيبُ هَذِهِ مِنَ الشَّيْءِ مَعًا

وَلَوْ يَضِيقُ عَنْ شَرْحِ قِسْمِهَا النِّطَاقُ
 تَقْدِيرُ صِدْقِ الصَّدْرِ رَحْمَةً حَصَلَا
 يَلْزُمُ تَالِيَهُمَا بِهَا الْمُقَدَّمَا
 فَاللَّيْلُ مَفْقُودٌ وَقِرْمَتُهُ لَه
 تَوَاقُفُ الْجَزْءَيْنِ صِدْقًا وَالْمَثَلُ
 أَحْمَرُ فَأَعْرَفَهُ وَأَجْمَلَ فِي الطَّلَبِ
 فِيهِمَا تَنَافِي الْخَبَرَيْنِ حُكْمًا
 فَلِلْحَقِيقَةِ انْسِبَانُهَا وَاسْمَعَا
 إِمَّا عِصَامٌ أَوْ سِوَاهُ يُحْصَلُ
 مَعَ الْمَسَاوِي لِلنَّقِيضِ قَدْ بَنَوْا
 إِمَّا طَوِيلٌ أَوْ نَبَاتٌ يَنْمُو
 فِي صِدْقِهَا فَحَسْبُ فِي تَقْسِيمِ
 بِخَوْذِ الْمَاجِمَارِ أَوْ جَمَالِ
 نَقِيضِهِ التَّرْكِيبُ فِيهَا قَدْ ضَمِنَ
 بِمَا مَضَى فَحَقُّهَا أَنْ تُوسَمَا
 إِمَّا يَكُنْ فِي الْمَاءِ أَوْ لَا يَفْرُقُ
 أَعَمُّ مِنْ نَقِيضِهِ قَدْ وَقَعَا

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ هَذِهِ الْمُتَفَصِّلاتِ
أَمَّا الْعِنَادِيَّاتُ مِنْهَا فَيَ مَا
لِذَاتِي الْجُزْءَيْنِ وَاطْلُبُ الْمَثَلِ
وَالِاتِّفَاقِيَّاتُ مَا التَّمَانُعُ
أَكْمَلُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ ذَا حِدَا
وَاسْتَخْرِجِ الْمَثَالَ لِلْمَانِعَتَيْنِ
وَالسَّلْبُ وَالْإِجَابُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
إِجَابًا أَوْ سَلْبًا وَلَكِنْ حَيْثُمَا
أَوْ انْفِصَالٍ فَهِيَ قَالُوا الْمَوْجِبُ
فَقَدْ يَكُونُ الطَّرْفَانِ سَالِبَيْنِ
لِذَاتِ سَلْبٍ طَرَفِيَّيَا وَقَعَا

لِلاتِّفَاقِ وَالْعِنَادِ أَسِيَلَاتِ
فِيهَا تَنَافِي الطَّرَفَيْنِ لِيُزَمَا
إِنْ شِئْتُمْ مِمَّا ذَكَرْتُ فِي الْأَوَّلِ
فِيهَا يَخْصُ الْإِتِّفَاقُ وَاقِعُ
أَوْ أَسْوَدُ لِلْحَدَاءِ إِلَّا أَسْوَدَا
خُلُوا أَوْ جَمَعًا يَقْلِبُ النِّسْبَتَيْنِ
لَيْسَ بِحَسْبِ جُزْءِي الْقَضِيَّةِ
ثُبُوتُ الْإِتِّصَالِ فِيهَا حَكِيمَا
وَمَا يَهَارَفُ الثَّبُوتُ السَّالِبَ
لِذَاتِ إِيْجَابٍ وَرُبَّ مُوجِبَيْنِ
فَيَعِ الْبَيَانَ فَالْأَرِيْبُ مِنْ وَعَى

فصل

لَيْسَ مَنَاطُ الصِّدْقِ وَالْكَذِبِ بِمَا
بَلَّ لِمَنَاطِ الْحُكْمِ فِي الْمُتَصِّلَةِ
بِالْإِنْفِصَالِ وَإِذَا مَا طَابَقَا
وَكَاذِبٌ إِنْ لَمْ يَطَابِقْهُ وَلَا

بِصِدْقٍ لِأَجْزَاءٍ وَلَا بِكَذِبٍ بِهَا
بِالْإِتِّصَالِ وَهُوَ فِي الْمُتَفَصِّلَةِ
الْحُكْمُ لِلْوَاقِعِ كَانَ صَادِقًا
عَبْرَةَ بِالْجُزْءَيْنِ كَيْفَ حَصَلَا

ثُمَّ إِذَا نَسَبْتَ جُزْءَيْهَا إِلَى
 مِنْ ذَلِكَ بَعْدَ الْحُلِّ إِمَّا صَادِقًا
 ذَا الصِّدْقِ وَالتَّالِي يَكُونُ ذَا كِذْبٍ
 وَلِنَفْصِيحِ الْأَن يَذْكُرْ ضَبْطُ
 مِنْ آتِي تَسْمِيَةٍ فِيهِ صِدْقُهُمَا يَقَعُ
 لَزُومُهُمَا مُوجِبَةً إِذَا اتَّتْ
 أَوْ كَاذِبِينَ وَكَذَلِكَ أَتَالِ صِدْقُ
 وَعَكْسُهُ اسْتِحْوَاحًا فِي الْكَلِمَةِ
 وَهَكَذَا اتَّزَكِيْبُ ذِي الْمَوْجِبَةِ
 أَمَّا بِذَاتِ الْإِتْفَاقِ فَاسْمَعُ
 فَإِنَّمَا الصِّدْقُ يَتَالِيهَا يَجِبُ
 يَكُونُ أَوْ يَكُونُ قَطْعًا صَادِقًا
 أَعْمٌ وَهِيَ عَنْ ذَوِي صِدْقٍ إِذَا
 عَنْ كَاذِبٍ مُقَدِّمٍ يُصَاحِبُ
 لَقَدْ ذَوِي كَذِبٍ وَعَنْ مُقَدِّمٍ
 وَأَخْتِمَاهَا ذَاتُ الْخُصُوصِ صِدْقَتْ
 وَحَيْثُ مِنْ غَيْرِهَا تَرَكَّبُ

مَا كَانَ فِي الْوَاقِعِ مِنْهَا حَصَلًا
 أَوْ كَاذِبًا أَوْ هُنَاكَ الصِّدْقُ كَانَ
 أَوْ عَكْسُهُ وَالْحَصْرُ فِي هَذَا يَجِبُ
 تَرْكِيْبُ كُلِّ مِنْ ذَوَاتِ الشَّرْطِ
 وَكَذِبُهُمَا فَذَاتُ الْإِتْصَالِ مَعَ
 تَصَدَّقُ إِنْ مِنْ صَادِقِينَ رُكِبَتْ
 وَكَاذِبٍ مُقَدِّمٍ بِهِ ارْتَفَقَ
 وَمُمْكِنٌ إِنْ كَانَ فِي الْجُزْءِ يَهُ
 كَاذِبَةً مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةِ
 تَفْصِيْلُهُمَا الْمُتَرَجِّحُ أَوْ لَا وَع
 وَفِي الْمُقَدِّمِ احْتِمَالٌ لِلْكَذِبِ
 وَهِيَ عَلَى الْمَعْنَى الَّتِي قَدْ سَبَقَ
 تَرَكَّبَتْ تَصَدَّقُ قَطْعًا وَكَذَا
 لِصَادِقٍ تَالٍ وَحِينَ تَكْذِبُ
 يَصَدَّقُ مَعَ كَاذِبٍ قَالٍ فَاعْلَمْ
 قَطْعًا إِذَا عَنْ صَادِقِينَ رُكِبَتْ
 مِنْ آتِي الْأَقْسَامِ فَقَطْعًا تَكْذِبُ

وَلَيْسَ تَقْيِيدُ الْحَصْرِ فِي الَّذِي ذَكَرْنَا
 فِي الْإِتِّفَاقِيَّاتِ أَنْ لَا تُوجَدَا
 أَمَّا لَدَى اعْتِبَارِ فَقْدِهَا فِي
 تَرْكِيبِهَا مِنْ أَيْ قِسْمٍ مُمَكِّنُ
 وَجَازٍ فِي ذَاتِ الزُّومِ الْكَذِبُ فِي
 أَمَّا ذَوَاتُ الْفَضْلِ إِذْ تَوَلَّفَتْ
 أَنَّ امْتِيَّازَ صَدْرِهَا عَنْ مَاتَلَا
 مُمَيِّزِ الْقِسْمَيْنِ بِالْوَضْعِ فَقَطْ
 ذَاتِ اتِّفَاقٍ أَوْ عِنَادٍ إِنْ أَتَتْ
 عَنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ مَانِعَةٍ
 وَكَاذِبَيْنِ وَالَّتِي قَدْ مَنَعَتْ
 مِنْ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ أَوْ صَادِقَيْنِ
 أَمَّا ذَوَاتُ الْإِنْفِصَالِ الْمُوجِبَةِ
 مِنَ الْحَقِيقِيِّ إِذَا مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَذَاتُ مَنَعَ الْجَمْعِ إِنْ مِنْ صَادِقَيْنِ
 وَتَكْذِبُ الْمَانِعَةُ الْخُلُوءُ
 أَمَّا إِذَا أَفْقَدُ الْعَلَاقَةَ اعْتَبِرْ

مِنَ التَّرَكِيبِ إِذَا لَمْ نَعْتَبِرْ
 عِلَاقَةً بِهَا الزُّومُ أَطْرَدَ
 كُلَّ ذَوَاتِ الْإِتِّفَاقِ الْكَذِبُ فِي
 لَدَى وَجُودِهَا وَهَذَا بَيِّنُ
 أَرْبَعَةِ الْأَقْسَامِ حَيْثُ تَنْتَفِي
 مِّنْ ثَلَاثَةٍ لِّمَا سَتَعَرَّفُ
 بِالطَّبْعِ مُنْتَفٍ لِذَلِكَ جُعِلَا
 قِسْمًا فَرَكِيبُ الصَّوَادِ وَالضَّبْطُ
 مُوجِبَةٌ مِنَ الْحَقِيقِيِّ رُكِبَتْ
 جَمْعًا فَعَنْ مُخْتَلِفَيْنِ وَاقِعَهُ
 خُلُوءَ الصِّدْقِ بِهَا إِنْ رُكِبَتْ
 وَلَمْ يَسْعُ تَرْكِيبُهَا مِنْ كَاذِبَيْنِ
 فِي كُلِّ النَّوعَيْنِ ثَانِي كَاذِبُهُ
 تَرْكِبَتْ أَوْ رُكِبَتْ مِنْ كَاذِبَيْنِ
 تَرْكِبَتْ تَكْذِيبُ دُونَ الْآخَرَيْنِ
 عَنْ كَذِبِ تَالِيَيْهَا مَعَ الْمُتَلَوِّ
 كَمَا بِذَاتِ الْإِنْفِصَالِ قَدْ ذَكَرْنَا

فَالْإِتْفَاقِيَّاتُ طُرَا تَكْذِيبُ وَعِنْدَهُ فَقْدُهَا الْعِنَادِيَّاتُ وَتَصَدَّقُ السَّالِبَةُ الشَّرْطِيَّةُ عَنْ كُلِّ مَا تَكْذِبُ عَنْهُ الْمَوْجِبُ وَعَكْسُهُ إِذَا صَدَّقَ الْإِجْبَابُ تَقَفَى	إِنْ وَجِدْتَ مِنْ إِيَّاهَا تَرْكَبُ مِنْ أَيْ قِسْمٍ كَانَ كَاذِبَاتُ مِنْ أَيْ نَوْعٍ كَانَتْ الْقَضِيَّةُ إِذَا كَذِبُهَا يُوجِبُ صِدْقَ السَّالِبِ لِلْكَذِبِ السَّلْبِ وَشَرْحُهُ مَقْضَى
---	---

فصل

لِخَضَرِ الْإِهْمَالِ وَالشَّخْصِيَّةِ لِكِنَّهَا لَيْسَتْ بِحَسَبِ مَا وَقَعَ بَلْ ارْتِبَاطُ هَذِهِ الْأَحْوَالِ فِي الْمَصْصُورَةِ الْكُلِّيَّةِ مُلَازِمًا لِلصَّادِرِ فِي الْمُتَّصِلَةِ فِي كُلِّ الْأَزْمَانِ وَالْأَوْضَاعِ بِهَا وَشَرْطُ كُلِّيَّةِ ذَاتِ الْإِتْفَاقِ مِنَ الْحَقِيقِيِّ وَالْأَلْسِمِ تَجَرُّبِ وَحَيْثُ كَانَ الْحُكْمُ غَيْرَ عَائِدٍ مِنْ ذَيْنِ فَالْمَصْصُورَةُ الْجُمُوعِيَّةُ	يَكُونُ فِي الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ مِنْ تِلْكَ فِي أَجْرَائِهَا فَيُتَّبَعُ حَسَبَ عِنَادِهَا وَالْإِتِّصَالِ حَيْثُ يَكُونُ السَّالِبُ فِي الْقَضِيَّةِ أَوْ إِعْنَادٍ فِي الْعِنَادِيَّةِ لَهُ يُمْكِنُ أَنْ يُجَامَعَ الْمُقَدَّمُ مَا أَيْضًا وَقُوعَ الطَّرَفَيْنِ فِي السِّيَاقِ إِذَا جَازَ كَذِبُهُمَا فِي الْخَارِجِ عَلَى جَمِيعِ مَا مَقْضَى بِوَاحِدٍ تَكُونُ وَالْمَهْمَلَةُ الشَّرْطِيَّةُ
---	--

إِنْ أَهْمِلَ الْحَكْمَ عَلَى الْأَوْضَاعِ
 أَمَا خُصُوصَتُهَا حَيْثُ مَا
 عَلَى مُعَيَّنٍ مِنَ الْأَوْضَاعِ
 وَالسُّورُ فِي الْمَوْجِبَةِ الْكُلِّيَّةِ
 مَتَى وَمَهْمَا وَكَذَلِكَ كَلَّمَا
 وَهُوَ مِنَ النَّوَاعِينَ مَهْمَا شِئْتُمْ
 وَلَفْظٌ قَدْ يَكُونُ فِي الشَّرْطِيَّةِ
 أَمَا ذَوَاتُ السَّلْبِ وَالْجُزْئِيَّةِ
 عَنْ سُورٍهَا قَدْ لَا يَكُونُ يُبْنَى
 مِنْ قَبْلِ سُورٍ الْمَوْجِبِ الْكُلِّيِّ فِي
 كَلِمَتَيْنِ مَهْمَا أَوْ كَلِمَتَيْنِ كَلَّمَا
 وَحَيْثُ مَا أَطْلَقَتْ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 أَمَا لِذَاتِ الْفَصْلِ فَلَا يَهْمُ أَنْ
 وَإِنْ تُرِيدُ إِضْرَاحَهَا بِالْأَمَثِلَةِ
 وَأَمَّا بِشَرْحِهَا الْإِطْلَاقَ

كَمَنْ يَزُرُّنَا فَهُوَ ذُو انْتِفَاعٍ
 فِيهَا يَوْصَلُ أَوْ يَفْصِلُ حُكْمًا
 كَمَنْ يَزُرُّنَا الْآنَ فَمُؤَالَوَاعِي
 إِنْ تَكُ مِنْ مُتَّصِلِ الشَّرْطِيَّةِ
 وَذَاتِ الْإِنْفِصَالِ لَفْظُ ذَا أَمَّا
 لِلْسَّلْبِ الْكُلِّيِّ لَيْسَ الْبَتَّةُ
 لِذَاتِ الْإِجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 فِي نَوْعِ الْقَضِيَّةِ الشَّرْطِيَّةِ
 كَذَلِكَ إِذَا خَالَ آدَاءُ السَّلْبِ
 كَلِمَتَيْنِ مَهْمَا غَنَى بِهَذَا وَكَتَفِ
 وَفِي ذَوَاتِ الْفَصْلِ لَيْسَ ذَا أَمَّا
 لَفْظٌ إِذَا وَانْ وَلَوْ فِي هَمَلَةٍ
 تُطْلَقُ أَمَّا وَكَذَلِكَ أَوْفَا فَمَنْ
 فَيَقِي مَطْوَلًا يَتَّصِلُ مَفْصَلَهُ
 لَمْ تَحْتَمِلْهَا هَذِهِ الْجَمَالَةُ

فَصْلٌ فِي تَرْكِيبِ لَشَرْطِيَّاتٍ

قَدَرُ قَبْلُ أَنْ ذَاتَ الشَّرْطِ مَا
 فَلَيْكُنِ الْجُزْءَانِ دَأْيِ حَمَلِ
 أَوْ ذَاتَ حَمَلٍ قَارَنْتَ مُتَّصِلَهُ
 أَوْ ذَاتَ الْإِتِّصَالِ مَعَ مَا انْفَصَلَتْ
 لِكَيْمَا الثَّلَاثَةُ الْأَخِيرَةُ
 فِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ كُلِّ وَاحِدٍ
 وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ كُلِّ مِنْهُمَا
 كَمَا يَكُنِ ذَا التَّقْسِيمِ حَالَ الْفَصْلِ
 جُزْءٍ مَعَ الْأَخْرِ مِنْهَا وَاحِدٌ
 فَضْمُهُمَا التَّرْتِيبُ بَيْنَ الظُّوْفَيْنِ
 وَلَيْسَ هَذَا الْحَالُ فِيْمَا اتَّصَلَا
 بِالطَّبْعِ فِيْمَا إِذَا هُنَا الْمُقَدَّمُ
 فَقَدْ يَكُونُ الصَّدْرُ مَلْزُومًا هُنَا
 بِأَنْ يَكُونَ الصَّدْرُ صَدْرًا وَكَذَا
 أَنَّ لَتَرْكِيبِ ذَوَاتِ الْإِتِّصَالِ

إِلَى قَضِيَّتَيْنِ حَالَهُمَا انْتَهَى
 أَوْ رَبَّتِي وَصَلٍ بِهَا أَوْ فَصَلٍ
 أَوْ رَكِبَتْ مِنْهَا وَمِنْ مَنْفَصِلٍ
 فَهَذِهِ سِتَّةُ أَقْسَامٍ وَفَتْ
 بِالْإِتِّصَامِ هُنَا جَدِيدُهُ
 مِنْهَا إِلَى قِسْمَيْنِ لَا لَزَازَةٍ
 مُقَدِّمًا أَوْ تَالِيًا وَإِنَّمَا
 مَلْزُومًا لِأَنَّ حَالَ كُلِّ
 كُلِّ لِثَانِيَةٍ بِهَا مُعَانِيَةٌ
 بِالْوَضْعِ لَا بِالطَّبْعِ عَارِضٌ لِذَيْنِ
 بَلْ صَدْرُهُمَا مُتَّبِعٌ عَمَّا تَلَا
 مَلْزُومٌ تَالِيَهُمَا وَهَذَا لَا يَزِيدُ
 وَغَيْرُ لَا زِمٍ فَقَدْ تَقَيَّتْ
 تَالِيَهُ تَالِيًا وَمِنْ ذَا الْإِحْدَى
 تِسْعَةُ أَقْسَامٍ تَبِينُ بِالِشَّارِ

فَاطْلُبُهُ فِي الطُّوَلَاتِ تُهْدَى
 فَإِنَّهُ فِي النَّظْمِ صَعْبٌ جِدًّا

التناقض

خُلِفَ الْقَضِيَّتَيْنِ مَهْمَا يَقَعُ
بِحَيْثُ كَانَتْ ذَاتُهُ مُقْتَضِيَةً
كَطَارِقِي حُرٍّ وَلَيْسَ طَارِقُ
فِي ذَاتِي الْخُصُوصِ إِلَّا بَعْدَ أَنْ
وَفِي مَكَانٍ قُوَّةٍ وَفِعْلٍ
فِيهَا مَضَى مِنَ الْمَثَالِ تَحْكُمُ
تَحَقُّقُ التَّنَاقُضِ الْمُبَازِنِ
بَيْنَهُمَا كَلِمَةً وَجُزْئِيَةً
لَأَنَّهُ قَدْ تَكْذِبُ الْكَلِمَتَانِ
فَالنَّقْضُ لِلْوَجِبَةِ الْكَلِمَةِ
كُلُّ حُرِّ ذُو سَخَاوٍ بَعْضُهُ
وَتَنْقُضُ السَّالِبَةُ الْكَلِمَةَ
فَنَقْضُ لَأَشْيٍ مِنَ الثَّبَاتِ
وَالشَّرْطُ مَعَ مَامٍ فِي الْمَوْجِبَةِ
وَحَيْثُ لَا اخْتِلَافَ لَا تَنَاقُضَ

سَلْبًا وَإِيجَابًا تَنَاقُضًا دَعَى
تَكْذِيبُ قُوَّةٍ وَصِدْقُ الثَّانِيَةِ
حُرًّا وَالْاِخْتِلَافُ لَا مُحَقِّقُ
يَتَّحِدُ وَضَعًا وَحَمَلًا وَنَمًا
إِضَافَةً شَرْطٍ وَجُزْءٍ كُلِّ
طَرَاوِي الْحَصُورَتَيْنِ يَعْلَمُ
عِنْدَهُمَا بِالْاِخْتِلَافِ الْكَارِخِ
وَالِاتِّحَادِ فِي الثَّمَانِ الْمَاضِيَةِ
وَمُرْتَبَا الْجُزْئِيَّتَانِ يَصْدُقَانِ
يُجْمَعُ بِالسَّالِبَةِ الْجُزْئِيَّةِ
لَيْسَ سَخِيًّا جَاءَ فِيهِ نَقْضُهُ
قَضِيَّةٌ مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ
حَتَّى يَبْعُضُ الثَّبَتِ ذُو حَيَاةٍ
كُونَهُمَا مُخْتَلِفَيْنِ بِالْجِهَةِ
يَذْذِبُ ذَاتِي الْوَجُوبِ يَعْصُرُ

فِي مَادَّةِ الْإِمْكَانِ وَالْمُمْكِنَاتِ
 فَيَنْقُضُ الْمُطْلَقَةُ الضَّرُورِيَّةَ
 حَقِيقَةً سَلْبُ الْوُجُوبِ وَهُوَ مَع
 وَمِنْهُ يُدْرَى أَنَّ هَذِي الْمُمْكِنَةَ
 وَقَرَّرُوا أَنَّ نَقِيضَ الدَّائِمَةِ
 وَذَلِكَ يَكُونُ السَّلْبُ فِي كُلِّ زَمَنٍ
 وَعَكْسُهُ وَهَذِي الْمُطْلَقَةُ
 وَيَنْقُضُ الْمَشْرُوطَةَ الَّتِي تَعْمُرُ
 هِيَ الَّتِي الْحُكْمُ بِهَا أَنَّ تُمْكِينًا
 فِي الْبَعْضِ مِنْ أَوْقَاتٍ وَصِفًا مَوْضِعُ
 يُمْكِنُ أَنْ يَشْرَبَ دَنَاءً مُتَرَعًا
 فَفِيهَا الْوُجُوبُ حَسَبَ الْوَصْفِ
 أَمَّا نَقِيضُ ذَاتِ عَرَفٍ عَمَّتِ
 نِسْبَتُهَا فَعَلًا تَرَى ذَاتَ وَقَوْعُ
 مِثَالُهَا مَا مَرَّ فِي ضَرْبِهَا
 فَفِيهَا الدَّوَامُ وَالْإِطْلَاقُ لَا
 أَمَّا الْمُرَكَّبَاتُ فَالْكَلِّيَّةُ

فِي مَادَّةِ الْإِمْكَانِ أَيْضًا يَصْدُقَانِ
 مُمْكِنَةٌ ذَاتُ عُمُومٍ إِذْ هِيَ
 آتِي وَجُوبٍ مَا تَنَاقُضُ يَتَقَعُ
 نَقْضُهَا ذَاتُ الْوُجُوبِ الْبَيِّنَةِ
 مُطْلَقَةً مُطْلَقَةً وَعَامَّةً
 مُنَادِي الْإِجَابِ فِي بَعْضِ الزَّمَنِ
 نَقِيضُهَا مَا مَضَى الدَّائِمَةِ
 حِينَئِذٍ مُمْكِنَةٌ وَعِنْدَهُمْ
 نِسْبَةُ ذِي الْحَمْلِ لِذِي الْوَضْعِ هُنَا
 تَقُولُ فِي الْمِثَالِ كُلُّ مُنْصَرِعٍ
 فِي بَعْضِ وَقْتٍ كَوَيْهِ مُنْصَرَعًا
 وَسَلْبُهُ وَهُوَ حَرِّ بِالْخَلْفِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةٌ وَهِيَ الَّتِي
 فِي بَعْضِ أَوْقَاتٍ اتِّصَافُ الْمَوْضُوعِ
 بِعَيْنِهِ مَعَ قَيْدِ فِعْلِيَّتِهَا
 يَجْتَمِعَانِ فَالسَّنَاءُ فِي حَصَلِهَا
 نَقِيضُهَا عِنْدَ رَاوِي الرُّوْيَةِ

نَقِيضُ وَاحِدٍ مِنَ الْجُزْئَيْنِ لَا
طَرِيقَةَ الْمَنْعِ مِنَ الْخُلُوعِ
لِمَنْ دَرَى حَقَائِقَ الْمُرَكَّبَاتِ
وَإِنْ تَكَ الْأُخْرَى فَإِنَّ الْمَاضِيَا
لِأَنَّهَا تُكَذِّبُ مَعَ كَذِبِ كَلَامٍ
بَعْضُ النَّبَاتِ عِنَبٌ بِالْفِعْلِ
وَإِنَّمَا الطَّرِيقُ مَهْمَا شِئْتَ
جَمِيعَ الْأَفْرَادِ بَيَانُ يُؤْتَى بِهَا
بَيْنَ النَّقِيضَيْنِ الْجُزْئِيَّيْنِ
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الذِّى وَضِعَ
فِي قَوْلِنَا كُلُّ نَبَاتٍ إِمَّا

مُعَيَّنٍ بَدَلِ إِمَّا يَأْتِي عَلَى
وَدَامِنِ الْمُهَيَّنِ الْمَجْلُوعِ
وَالنَّقْضُ لِلْبَسَائِطِ الْمَوْجَهَاتِ
لَوْ يَكُ فِي أَخْذِ النَّقِيضِ كَافِيَا
نَقِيضِي الْجُزْئَيْنِ وَارِعَ الْمَثَلَا
لَا دَامِيًا وَفِيهِ كَذِبُ الْكُلِّ
أَخْذُ نَقِيضِهِمَا إِذَا وَضَعْتَ
قَضِيَّةً كُلِّيَّةً تَحْمُولُهَا
تَرْكَبَتْ مُرَدَّةٌ بِالنِّسْبَةِ
فَرْدًا أَفْقَرًا أَوْ الْمِثَالُ فَاسْتَمِعْ
كَمْ مُرَدَّةً وَأَمَّا أَوْ سِوَاهُ دَوْمَا

الْعَكْسُ الْمُسْتَوِي

الْعَكْسُ فِي عَرَفِ أَوَّلِي الْمَعْقُولِ
مَعَ بَقَا الصِّدْقِ وَلَوْ فَرَضْنَا مَعَ
فَالْمَوْجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا مُتَمَنِّعٌ
أَخْصَ مِنْ تَحْمُولِهَا وَحَمَلُ مَا

تَبْدِيلُكَ الْمَوْضُوعَ بِالْمَحْمُولِ
بَقَاءُ مَا مِنْ نَوْعِي الْكَيْفِ وَقَعَ
كُلِّيَّةً خَشِيَّةً كَوْنِ مَا وَضِعَ
خُصَّ عَلَى أَفْرَادِ مَا قَدْ عُمِمَ

مُتَنَعٌ بَلْ عَكْسُهَا جُزْئِيَّةٌ
 فِي مِثَالِ كُلِّ لَيْثٍ مُفْتَرَسٌ
 جُزْئِيَّةٌ تَقُولُ بَعْضُ الْمُفْتَرَسِ
 وَعَكْسُ بَعْضِ الْحَيِّ لَيْثٌ عَلِيًّا
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْكُلِّيَّةُ
 لِأَنَّ سَلْبَ الشَّيْءِ شَمَلٌ لَزَمًا
 وَالسَّلْبُ الْجُزْئِيُّ لَا يُعَكْسُ إِذْ
 مُقَدَّمًا يَجُوزُ فِي بَعْضِ الْمَوَادِّ
 أَيْضًا لِأَنَّ قَوْلَنَا بَعْضُ الْفَرَسِ
 هَذَا يَحْتَسِبُ الْكَيْفَ وَالْكِمِّيَّةُ
 فَالْمُوجِبَاتُ تَعَكْسُ الدَّائِمَتَيْنِ
 وَعَكْسُ ذَاتِي الْخُصُوصِ فَاهَمَهُ
 وَزَبَّتِ الْوُجُودَ وَالْوَقَيْتَانِ
 وَذَاتُ الْأَطْلَاقِ مَعَ الْعُمُومِ
 وَلَيْسَتْ الْمَمَكْنَتَانِ يَعْكَسَانِ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالدَّائِمَتَانِ
 وَالْعَامَتَانِ الْعَكْسُ فِيهِمَا إِلَى

مُطَرَّدٌ لِلْخُلْفِ فِي الْكِمِّيَّةِ
 كَلِّيَّةٌ مُوجِبَةٌ وَتَنْعَكِسُ
 لَيْثٌ وَتَحْوُهُ عَلَى الْمِثَالِ قِسْ
 إِنْ قُلْتَ بَعْضُ اللَّيْثِ حَتَّى فَاهَمًا
 بِعَكْسِهَا كَنَفْسِهَا حَسْرِيَّةُ
 عَنْ نَفْسِهِ فِي غَيْرِهَا تَقَدَّمَ
 عُمُومُ ذِي الْوَضْعِ بِهِ أَوْ مَا أُخِذَ
 وَلَيْسَ مَنَعُ الْعَكْسِ فِي هَذَا الطَّرَاقِ
 لَيْسَ جَمَادٌ أَصَادِقٌ إِذَا الْعَكْسُ
 أَمَّا يَحْتَسِبُ جِهَةَ الْقَضِيَّةِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةً كَالْعَامَتَيْنِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةً لِأَنَّ أَيْمَهُ
 مُطْلَقَةً ذَاتَ عُمُومٍ يُعَكْسَانِ
 كَنَفْسِهَا الْعَكْسُ لَهَا لَزُومٌ فِي
 وَأَعْنِ بِمَا فِي الْمُوجِبَاتِ مِنْ بَيَانِ
 دَائِمَةٍ مُطْلَقَةٍ يَنْعَكِسَانِ
 عُرْفِيَّةٌ ذَاتِ عُمُومٍ نَقْلًا

لَا تَنَفِي فِي جَمِيعِهَا الْأَصْلُ مَعَا
وَأَعْكَسَ إِلَى عُرْفِيَّةٍ لَا دَائِمَةَ
وَمَا الْغَيْرُ مِنْ قَضِيَّةٍ
بِالنَّقِضِ فِي الْكُلِّ فَرُبَّمَا يَكُونُ
أَنْ يَصْدُقَ الْعَكْسُ وَمِنْهُ عَلِيمًا
وَأَنْ تَكُنْ جُزْئِيَّةً فَالْخَاصَّةَانِ
وَسَائِرُ السُّؤَالِ الْجُزْءِيَّةِ
أَمَّا ذَوَاتُ الشَّرْكِ فِي ذَا الْبَابِ
جُزْئِيَّةٌ تَكُونُ أَوْ كُليَّةٌ
وَأِنْ تَكُنْ سَالِبَةً كُليَّةً
وَالسَّالِبُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَنْعَكُسُ
هَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمُتَّصِلَةُ
وَأِنْ تَكُنْ ذَاتَ اتِّفَاقٍ خُصِّصَتْ
لَا تَمَعَا هَا وَذَا قِي صَادِقِي
وَذَاتُ الْإِتِّفَاقِ وَالْعُمُومِ لَا
وَالْعَكْسُ فِي ذَوَاتِ الْإِنْفِصَالِ
لَيْسَ بِمُتَّزِعٍ عَنِ الْمُقَدِّمِ

نَقِضَ عَكْسُ يَنْتِجُ الْمُنْتَضِعَا
فِي الْبَعْضِ ذَاتِ الْخُصُوصِ قَافِيَةً
عَكْسُ مِنَ السُّؤَالِ الْكُليَّةِ
فِي ذِي الْقَضَايَا الْأَصْلُ صَادِقٌ أَبَدًا
يَأْتِيهِ لِأَصْلِ لَيْسَ لَا مِنْ مَا
لِذَاتِ عُرْفٍ وَخُصُوصٍ يُعَكِّسَانِ
لَا عَكْسَ فِيهَا عِنْدَ ذِي التَّوْبِيَّةِ
فَذَاتُ الْإِتِّصَالِ وَالْإِتِّجَابِ
تُعَكِّسُ بِالْمُوجِبَةِ الْجُزْءِيَّةِ
فَعَكْسُهَا كَنَفْسِهَا الْقَضِيَّةُ
لِيَا مَضَى فَاطْلُبْهُ ثُمَّ وَاقِفِ
ذَاتَ لُزُومٍ وَاسْتَعِينَ بِالْأَمْثِلَةِ
فَلَيْسَ مِنْ فَائِدَةٍ إِنْ عَكِّسَتْ
لِصَادِقِي وَذَاكَ عَيْنُ السَّابِقِ
عَكْسُ لَهَا كَحَمَادٍ وَهُوَ الْعَقْلُ
تَصَوُّرُهُ مُنْتَضِعٌ فَالْتَّالِي
بِحَسَبِ الطَّبَعِ فَحَقِّقْ وَاهْتَم

عكس النقيض

عَكْسُ النَّقِيضِ وَهُوَ غَيْرُ الْعَارِضِ
مَعَ يَفَاءٍ نَصْدَقْ وَلَكَيْفَ كَا
عَكْسُ نَقِيضِهِ بِكُلِّ لَاشَيْءٍ
وَاحْكُمُ هُنَا فِي الْمَوْجِبَاتِ مِثْلَ مَا
وَعَكْسُهُ فَاَلْمَوْجِبُ اِلْ كَلِيٌّ
وَالْمَوْجِبُ الْجُزْءِيُّ لَيْسَ يَنْعَكْسُ
وَهُنَا عَكْسُ السَّوَالِبِ اُفْتَنَعَ
وَمَرَجَ قَلْبَ الْحَكْمِ فِي الْمَوْجِبَاتِ
فَتَوَمَّنْهَا سَالِبَاتٌ سَبْعُ
بِالْمُسْتَوِيِّ مُوجِبَاتٌ هَاهُنَا
ذَاتَا الْوُجُودِ هُنَّ ذَا الْوَقْتَيْنِ
وَتَوَسَّيْتُ سَالِبَاتٌ تَنْعَكْسُ
فَها هُنَا الدَّائِمَتَانِ يُعَكْسَانِ
عَكْسُهُمَا صَحَّ اِلَى عُرْفِيهِ
وَعَكْسُ ذَاتِي الْخُصُوصِ اطْرَدَا

تَبْدِيدُ كُلِّ بِنَقِيضِ الْآخِرِ
فِي كُلِّ عَاشِقٍ شَيْءٍ اِذَا لَزِمَا
لَا عَاشِقٌ وَقِسْ عَلَيْهِ مَا يَجِي
فِي الْمُسْتَوِيِّ لِلتَّالِبَاتِ لَزِمَا
بِعَكْسِهِ كَنَفْسِهِ حَرِيٌّ
مُطْرَدًا اِلَى مَاضِيٍّ فَاَنْظُرْ قِسْ
اِلَّا اِلَى جُزْءِيَّةٍ فَقَدْ يَقَعُ
بَيْنَ ذَوَاتِ سَلْبِهَا وَالْمَوْجِبَاتِ
كُلِّيَّةٌ فِي عَكْسِهَا الْمَنْعُ
لَوْ تَعَكْسُ لِيَا هُنَا كَبُيْتَا
وَعَامَّةُ الْاِطْلَاقِ وَالْمُمَكِّنَتَانِ
فَعَكْسُ مُوجِبَاتِهَا مَنَّا الْقَمِيسُ
دَائِمَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْعَامَّتَانِ
بِهَا الْعُمُومُ وَبِهَا الْكُلِّيَّةُ
عُرْفِيَّةٌ ذَاتَا عُمُومٍ مُبْدَا

بِلَادَ وَأَمِ الْبَعْضِ وَالْجُزْئِيَّاتِ
 تَعْمَرُ بِعَكْسِ الْخَاصَّتَيْنِ الْعَقْدَتَيْنِ
 أَمَّا ذَوَاتُ السَّلْبِ فَالْقَضِيَّةُ
 لَمْ تَعْكُسْ كُلِّيَّةً أَصْلًا لِمَا
 وَتَعْكُسُ الدَّائِمَتَانِ وَاللَّتَانِ
 حِينَئِذٍ مُطْلَقَةً وَالْخَاصَّتَانِ
 وَتَعْكُسُ الْمُطْلَقَةُ الَّتِي تَعْمَرُ
 لِذَا إِتَى الْوُجُودُ عَكْسُ يُضَى
 وَتَنْعُ فِي الْمُمَكِّنَتَيْنِ قَدَرُ
 وَمَا يَهِي فِي الْمُسْتَقِيمِ بَيْنَا
 بِعَيْنِهِ تَبَيَّنَ فِي هَذَا عَلَى
 يُوجِبُ مَعَ الْعَكْسِ ثُمَّ فَهُوَ فِي
 تَحْذِيرًا الضَّائِبِ وَاحْفَظْ مَا مَضَى
 هَذَا هُوَ الْمَوَافِقُ الَّذِي اسْتَمَرَّ
 أَمَّا الْخَائِفُ الَّذِي قَدْ حَقَّقَهُ
 فَذَاكَ تَبْدِيلُكَ فِيهِ الْأَوَّلَا
 وَجَهْلُكَ التَّالِي عَيْنَ الْأَوَّلِ

الْمَوْجِبَاتُ الْعَكْسُ فِيهَا غَيْرَاتُ
 لِخَاصَّةٍ عُرْفِيَّةٍ بِأَلَا فَرَا ض
 كُلِّيَّةً جَائِيَّةً أَوْ جُزْئِيَّةً
 فِي مُسْتَقِيمِ الْعَكْسِ قَدْ تَقَدَّمَ
 فِي الْأَصْطِلَاحِ لِلْعُمُومِ يُنْسَبَانِ
 لَهَا بِقَيْدِ اللَّادَاءِ وَأَمِ يُعْكَسَانِ
 لِنَفْسِهِمَا شَرًّا لِيَهَا عِنْدَهُمْ
 وَكِلْتَا الْوَقْعَتَيْنِ أَيْضًا
 عَلَى قِيَاسِ مَا مَضَى فِي الْمُسْتَوِ
 لَزُومِ صِدْقِ الْعَكْسِ فَهُوَ هُنَا
 لَزُومِهِ وَكُلُّ تَقْضٍ حَصْلًا
 هَذَا هُوَ الْمَارِغُ وَالْفَرْقُ بَيْنِ
 مِنْ انْقِلَابِ الْحُكْمِ تَلَقُّ الْقَرَضَاتُ
 وَكَانَ عِنْدَ الْأَقْدَمِيِّينَ الْمُعْتَبَرُ
 جُدَّ الْآخِرَيْنِ مِنَ الْمَنَاطِقَةِ
 مِنْ طَرَفَيْهَا بِنَقِيضِ مَا تَلَا
 مَعَ اخْتِلَافِ الْكَيْفِ فَأَعْرِضْ عَنِ الْعَقْلِ

وَمَعَ بَقَاءِ الصِّدْقِ وَالنَّالِ كُلِّ
لَا شَيْءَ مِمَّا لَيْسَ بِالْجَهَنَّمِيِّ
وَفِيهِ حُكْمُ الْمُوجِبَاتِ مَا حَكِمَ
لَا عَكْسُهُ وَإِنْ تُرَدُّ تَحْصِيلُهُ

مُنَافِقٍ جَهَنَّمِيِّ شَرُّ كُلِّ
مُنَافِقٍ وَاللَّهُ عَوْنُ الْمُتَّقِينَ
فِي سَائِلَاتِ الْمُسْتَوِيِّ وَقَدْ عَلِمَ
قَرَّاجِعُ الْكُتُبِ يَجِدُ تَفْصِيلَهُ

تَلَاوُزُ الشَّرْطِيَّاتِ

تَتَلَاوَزُ الْمُوجِبَةُ الْمُتَّصِلَةُ
مَا نَبَعُ الْجَمْعِ مِنَ الْمُصَدَّرِ
وَمَا نَبَعُ الْخَلْوِ وَالْجُزْءِ أَنْ
وَحَيْثُمَا تَحَقَّقَ الْمُنْعَانِ
وَأَنْ حَقِيقَةً وَفَصْلًا جُمُعًا
يَأْتِي بِهِمَا مَقْدَرَانِ شَتَيْنِ
وَأَجْعَلْ نَقِيضَ الْأَخْرَلَتَا لِي فِي
وَالْأُخْرَيَاتِ فِيهِمَا الْمُقَدِّمُ
وَأَجْعَلْ لَدَى التَّرْكِيبِ عَيْنَ الْأُخْرَى
وَكُلُّ قَرْدَةٍ مِنَ الْمَانِعَتَيْنِ
تَتَلَاوَزُ الْأُخْرَى إِذَا التَّرْكِيبُ مِنْ

كُلِّيَّةُ الزُّوْمِ لِلنَّفْصِيلَةِ
أَيُّ عَيْنِهِ وَمِنْ نَقِيضِ الْأُخْرَى
نَقِيضُ مُتَلَوٍّ وَعَيْنُ الثَّانِي
عَلَى الزُّوْمِ يَتَعَاكَسَانِ
إِسْتَلْزَمَتْ مُتَصَلَاتٍ أَرْبَعًا
فِي النُّظْمِ عَيْنَ أَحَدِ الْجُزْءَيْنِ
كِلَيْتَهُمَا وَلَيْسَ هَذَا بِالْخَفِيِّ
نَقِيضُ أَحَدِ الطَّرْفَيْنِ يُنْظَمُ
تَالِي ذَاتِ الْإِتِّصَالِ تَطْفِرُ
لِلْجَمْعِ وَالْخُلُوبَيْنِ الطَّرْفَيْنِ
نَقِيضِي الْجُزْءَيْنِ فِيهِمَا زَوْجَانِ

القياس

حَدُّ الْقِيَاسِ هُمُنَا قَوْلُ نُظْمٍ
 عَنْ ذَلِكَ الْقَوْلِ لِذَاتِهِ خَبَرٌ
 وَهُوَ كَذَنِيهِمْ يَا أَخَا الذِّكَا
 وَهُوَ إِذَا مَا كَانَ ذِكْرُ مَا نَتَجَّ
 كَانَ يَكُنْ هَذَا الْأَمِيرُ أَمَّهُ
 أَمَّهُ فَالْنَّاتِجُ فَهُوَ اعْنَى
 إِنْ قُلْتَ لَكِنْ لَيْسَ اعْنَى نَتَجَا
 وَزَنْ تُرَدِّقِمْ الْقِيَاسِ الثَّانِي
 وَهُوَ الَّذِي كَوْنُكَ رَفِيفٌ ذِكْرُ مَا
 كَقَوْلِنَا كُلُّ ثَقِيلٍ مَخْرُجٌ
 كُلُّ ثَقِيلٍ فَلَعْنِي وَنَسَبُ
 وَسَمِ فِي الْحَمَلِيِّ حَدًّا أَصْغَرًا
 مَحْمُولُهُ وَاسْمُ الْقَضِيَّةِ الَّتِي
 وَمَا يَبْهَأُ الْأَكْبَرُ كُبْرَى وَادْعُ مَا
 وَسَمِ ضَرْبًا لِثَرَانِ الصُّغُرِ

مِنْ تَحَبُّرَيْنِ حَيْثُ سُلِّمَ لَزِمَ
 آخِرُ مَدْعُو نَتِيجَةُ النَّظَرِ
 قِسْمَانِ فَالْأَوَّلُ الْإِسْتِثْنَائِي
 أَوِ التَّقْيِضِ فِيهِ بِالْفِعْلِ نَدْرَجُ
 فَإِنَّهُ اعْنَى إِذَا الْكِتَبُ
 وَعَيْنُهُ مَذْكَورُهُ وَأَمَّا
 فَلَيْسَ بِالْأَمِّهِ وَالتَّقْيِضُ جَا
 فَهُوَ الَّذِي يُدْعَى بِالْإِقْتِرَانِي
 يَنْتِجُ فِعْلًا لَا كَمَا تَقْدُّ مَا
 وَكُلُّ مُخْرَجٍ لَعْنِي يَنْتِجُ
 لِلْحَمَلِ أَوْ لِلشَّرْطِ فَأَعْرِفُهُ نُسَبُ
 مَوْضُوعَ مَا يَنْتِجُ وَادْعُ الْأَكْبَرَا
 فِي ضَمْنِهَا الْأَصْغَرُ صَغُرَى اثْبَتِ
 كَبْرَى حَدًّا أَوْ سَطًّا بَيْنَهُمَا
 كَمَا وَكَيْفَ فِيهِمَا بِاَلْكُبْرَى

وَهَيْئَةُ التَّأْلِيفِ مِنْ وَضْعِ الْوَسْطِ
 وَهُوَ عَلَى أَرْبَعِ هَيْئَاتٍ فَقَطْ
 مَحْمُولٌ صَغِيرًا وَمَوْضُوعٌ مِنْ
 وَكُلِّ مُغْتَنِ أَنْوَطُغْيَانٍ
 مَا فِيهِمَا الْاَوْسَطُ مَحْمُولًا وَقَعَ
 وَلَيْسَ وَاحِدٌ مِنْ آلِ أَحْمَدَ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ مَا الْاَوْسَطُ فِيهِ
 ذُو حِدَّةٍ وَكُلُّ ذِي فِقْرِ عَلَى
 كَقَوْلِنَا كُلِّ جُمُودٍ ذُو عَمَى
 وَالْأَوَّلُ الْأَصْلُ وَفِي الْأَنْتَاجِ
 وَالشَّرْطُ فِي إِنْتَاجِهِ فِي الصَّغَرِ
 ضَرْوُوبُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ
 فِيهِ وَإِجَابُهُمَا شَرِيطَتُهُ
 وَالثَّانِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ مُوجِبَةٍ
 فَيَنْتِجُ التَّالِيَةَ الْكُلِّيَّةَ
 مَعَ شَرْطِ إِنْجَابِهِمَا وَالظَّالِعِ
 مُوجِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صَغِيرًا

وَحَمْلِهِ الشَّكْلَ فَإِنَّمَا لَكِ الْغَلَطُ
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
 كَبْرَاهُ تَحْوُ كُلُّ وَالْمُغْتَنِ
 وَقِسْ عَلَى مِثَالِهِ وَالثَّانِي
 كَقَوْلِنَا كُلُّ أَخِي جَعِلَ لَكُمُ
 بِلَكُمُ فَيَلِ الْيَهْرُ تَعْدُ
 مَوْضُوعٌ كُلِّ مِثْلُهُ كُلِّ فِقْرِ
 وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ عَكْسُ الْأَوَّلِ
 وَكُلُّ أَحْمَقٍ جُمُودٍ فَاعْلَمَا
 إِلَى الدَّلِيلِ لَيْسَ ذَلِكَ الْخِتَاجُ
 إِنْجَابُهَا كَلِمَةً فِي الْكُبْرَى
 كَلِمَةً الْقَضِيَّتَيْنِ تَحْصُلُ
 مُوجِبَةً كَلِمَةً يَنْتِجُهَا
 صَغِيرًا وَكَبْرَاهُ تَكُونُ سَالِبَةً
 وَالثَّالِثُ الصَّغَرُ بِهِ جُزْئِيَّةٌ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَالرَّابِعُ
 سَالِبَةٌ كَلِمَةً كَبْرَاهُ

سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ نَتِجَتُهُ
 وَالشَّرْطُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَشْكَالِ جَا
 مَعِ اخْتِلَافِ السَّلْبِ وَالْإِجَابِ فِي
 فَالْأَوَّلُ الْوَاقِعُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 وَالثَّانِ مَا تَكُونُ فِيهِ الصُّغَرُ
 مُوجِبَةً كُلِّيَّةً وَالثَّالِثُ
 مَعَ كَوْنِهَا جُزْءِيَّةً وَالْكُبْرَى
 مِنْ رَابِعٍ سَالِبَةٌ جُزْءِيَّةٌ
 فِي أَوَّلِي هَذِي الضُّرُوبِ الطَّالِعِ
 نَتِجَةٌ فِي الْأَخِيرِينَ السَّالِبَةُ
 وَالْخَلْفُ فِي الْكُلِّ عَلَى الْإِنْتِجَاجِ
 وَعَكْسُ الْكُبْرَى لِيَرْتَدَّ إِلَى
 وَالثَّانِ بِالْعَكْسِ لِصُغَرِهِ يَجِي
 فِي الْأَخِيرِينَ يَكُونُ الْإِفْتِرَاضُ
 وَثَالِثُ الْأَشْكَالِ لَيْسَ نَاتِجًا
 مَعَ كَوْنِهَا وَاجْتِهَادًا كُلِّيَّةً
 فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ الْقَفِيَّتَانِ

وَفِي مُطَوَّلَاتِهِمْ أَمْثَلَتْهُ
 كُلِّيَّةُ الْكُبْرَى بِهِ لَيْسَتْ جَا
 قَضِيَّتِيهِ وَالضُّرُوبُ فَاعْرِفْ
 مُوجِبَةً صُغَرَاهُمَا كُلِّيَّتَيْنِ
 سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْكُبْرَى
 صُغَرَاهُ لِلْإِجَابِ لَاتِنَاكَثُ
 مَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالصُّغَرُ
 وَاجْتِهَادًا مُوجِبَةً كُلِّيَّةً
 سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالْوَاقِعُ
 جُزْءِيَّةٌ فَاعْرِفْهُ وَافْتَحْ طَالِبَهُ
 يَدُلُّ تَذْرِيبُهُ بِالْإِسْتِخْرَاجِ
 أَوْ لَهَا بِثَالِثٍ وَأَوْ لَا
 فَالْعَكْسُ لِلتَّرْتِيبِ كَمَا النَّارِجُ
 لِصِحَّةِ الْإِنْتِجَاجِ بِالْبَيَانِ قَاضٍ
 إِلَّا إِذَا الْإِجَابُ فِي صُغَرِهِ جَا
 وَسِتَّةٌ ضَرْبُهُ جَلِيَّةٌ
 مُوجِبَتَانِ وَمَا كُلِّيَّتَانِ

وَالثَّانِ مَا الْمُوجِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
كِبْرَاهُ وَالثَّالِثُ صُغْرَى مُوجِبِهِ
كُلِّيَّةٌ وَالرَّابِعُ الصُّغْرَى بِهِ
سَالِبَةٌ كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُ
كُلِّيَّةٌ كِبْرَاهُمَا تَدْلِيصُ
صُغْرَاهُ لِلْإِجْبَابِ وَالتَّكْلِيَّةُ
فِي أَوَّلِ الْأَضْرِبِ تَلْقَى التَّارِجَا
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَالْبَاقِيَّةُ
بِالْخِلَافِ فِي الْكُلِّ وَعَكْسُ الصُّغْرَى
وَفِي سَوَى الْأَوَّلِ الثَّانِي اسْتِدْلُ
بِالْعَكْسِ لِلْكِبْرَى فَلِلتَّارِجِ
وَالشَّرْطِ فِي الرَّابِعِ قَرْدُ أَمْرَيْنِ
وَتَجْعَلُ الصُّغْرَى بِهِ كُلِّيَّةً
وَقَرْدَةُ الْقَضِيَّتَيْنِ أَتَيْتَهُ
فَالْأَوَّلُ الَّذِي بِهِ كِلْتَاهُمَا
كِتَاهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْكِبْرَى
سَالِبَةٌ كُلِّيَّتَيْنِ يَقَعَانِ

صُغْرَاهُ وَالسَّالِبَةُ الْكُلِّيَّةُ
جُزْئِيَّةٌ بِهِ وَكِبْرَى مُوجِبِهِ
مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ فَاتَّبَعْنَا
خَامِسَهَا مُوجِبَةٌ صُغْرَاهُ
رَاجَبَاهَا الْجُزْئِيَّةُ ثُمَّ السَّادِسُ
وَالسَّبْعُ فِي كِبْرَاهُ وَالْجُزْئِيَّةُ
وَالثَّالِثُ مِنْهَا وَفِي الْخَامِسِ جَاءَ
بِالسَّالِبِ الْجُزْئِيَّةِ فِيهَا أَتَيْتَهُ
لَا فِي الْأَخِيرَيْنِ الدَّلِيلُ يُدْرَى
بِالْإِفْتِرَاضِ وَخَامِسُ نُقِلَ
فَالتَّارِجُ الْمُسْتَلْزِمُ الْمَطْلُوبُ
إِمَّا يَأْتِي تَوْجِبَ فِيهِ الْخَبَرَيْنِ
وَالثَّانِ أَنْ يَخْتَلِفَا كَيْفِيَّةً
كُلِّيَّةً أَضْرِبُهُ شَائِنِيَّةً
مُوجِبَةٌ كُلِّيَّةٌ وَالثَّانِ مَا
جُزْئِيَّةٌ وَثَالِثٌ مِنْ صُغْرَى
قَضِيَّتَاهُ فَكَذَلِكَ يَأْتِيَانِ

فِي رَابِعِ الْأَضْرِبِ لَكِنْ تَوْجِبُ
 مِنْ ذَاتِ الْإِجَابِ مَعَ الْجُزْئِيَّةِ
 كَبْرَى وَأَمَّا سَادِسُ الْأَضْرِبِ مِنْ
 تَوْجِبَةٍ كُلِّيَّةٍ كَبْرَى يَقَعُ
 كُلِّيَّةٌ وَالسَّلْبُ وَالْجُزْئِيَّةُ
 مَعَ كَوْنِهَا سَالِبَةً صَغَرَاهُ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ فَالْقِيَاسُ يُنْتِجُ
 مَطْلُوبُ ثَالِثِ الضَّرْبِ سَالِبَةٌ
 جُزْئِيَّةٌ بِالنَّخْلِفِ فِي الْخَمْسِ الْأُولَى
 فِي أَوَّلٍ وَتَالِيَةٍ بَدَلٍ وَفِي
 مِنْ كَوْنِ أَحَدِي الْخَاصَّتَيْنِ الطَّالِعَا
 دَلِيلُهُ يَرَابِعٌ وَخَامِسٌ
 فِي الْخَاصَّتَيْنِ مِنْهُ لِأَغْيَرٍ وَفِي
 وَعَكْسُ الْكَبْرَى دَلِيلُ الطَّالِعِ
 وَخَامِسٌ مِنْهَا وَذَاتُ الْخُصُوصِ

صَغَرَاهُمَا خَامِسَاهَا يَرْكَبُ
 صَغْرَى وَمِنْ سَالِبَةٍ كُلِّيَّةٍ
 سَالِبَةٍ جُزْئِيَّةٍ صَغْرَى وَمِنْ
 وَالتَّابِعُ الْإِجَابُ فِي صَغَرَاهُ مَعَ
 بِأُخْتِمَاهَا وَالثَّامِنُ الْكُلِّيَّةُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ كَبْرَاهُ
 مُوجِبَةٌ جُزْئِيَّةٌ وَتَخْرُجُ
 كُلِّيَّةٌ وَفِي الْبَوَاقِي سَالِبَةٌ
 وَعَكْسُكَ التَّرْتِيبُ وَالتَّابِعُ دَلِيلُ
 ثَامِنَاهَا إِنْ شَرَطَهُ لَمْ يَنْتَفِ
 وَعَكْسُكَ الْقَضِيَّتَيْنِ وَقَعَا
 وَعَكْسُكَ الصَّغْرَى دَلِيلُ الثَّامِنِ
 ثَالِثَاهَا وَتَالِيَتِهِ قَدْ قُفِيَ
 فِي الْأَوَّلَيْنِ وَكَذَا فِي الرَّابِعِ
 مِنْ سَارِعِ الْأَضْرِبِ وَاسْتَقْرَ النَّصُّ

مِنَ الطُّوَلَاتِ تَامِنُ الْخَطَا

وَعَنْ خَفِيِّ السِّرِّ تَكْشِفُ الْغَطَا

فصل

نعم لا يحتاج قياس ما اختلط
 في أول الأشكال كون الصغرى
 ينتج إن كانت سوى المشرطتين
 وإن تكن كبراءة من ذي الأربع
 وذلك أن تحذف عما انتجما
 وتحذف الضرورة التي أتت
 بشر إذا كان بكبراه وقع
 والثاني من الأشكال للانتاج فيه
 واحدة الدائمتين صغرى
 من القضايا الستة الانعكاس
 والثاني من شرطه إن صغراه
 ذات ضرورة وإطلاق رعي
 وحيث امکان بكبرى يشترط
 دأمة ينتج حيثما على
 وحيث لم يصدق فكالصغرى يقع

من الوجهات أيضا يشترط
 فعلية وفيه مثل الكبرى
 ولو تكن أيضا من العرفيتين
 ينتج كالصغرى تفصيل رعي
 قيد الوجود حيث في صغرا جازما
 بها حسب أي نوع وقعت
 قيد وجود ضمه لما طلع
 شرطان فالأول أن تكون فيه
 أو أن تكون فيه نفس الكبرى
 والتلفيد يرها التعرف القياس
 ممكنة كانت تكن كبراه
 أو أحدي المشرطتين تقع
 كون الضرورية صغرا فقط
 اخذاهما صدق للدوام حصلا
 مع حذف قيد اللادوام إن وقع

وَحَذَفَ قَيْدَ اللُّزُومِ وَاللُّزُومِ
وَالشَّرْطِ فِي الثَّلَاثِ لِلْإِنْتِجَاجِ
يَنْتِجُ كَالْكُبْرَى عَلَى السَّوِيَّةِ
وَأَنْ تَكُنْ مِنْهَا مِثْلَ الْعَكْسِ مِنْ
كَانَ مُقَيَّدًا بِهِ وَضَمًّا لَا
وَرَابِعُ الْأَشْكَالِ لَمْ يَدْ كَرِهْنَا
فَهَذِهِ الْأَضْرِبُ لِلْأَشْكَالِ
وَعَبْرُهُنَّ فَاسِدُ النِّظْمِ عَقِيمٌ

أَيُّ لُزُومٍ كَانَ فَاعْرِفْ مَا تُرِيدُ
فِعَالِيَّةُ الصُّغْرَى لِلْإِنْتِجَاجِ
أَنْ تَكُنْ غَيْرَ الْأَرْبَعِ الْوَصْفِيَّةِ
صُغْرَى بِحَذْفِ اللَّادِ وَأَمِنْ أَنْ
دَوَامَ كُبْرَاهُ إِلَى مَا حَصَلَ
إِذَا طَالِبُ الْحِكْمَةِ عَنْهُ فِي غِنَا
عَاصِمَةُ الْمَعْنَى عَنْ اخْتِلَالِ
فِي الْعَقْلِ عَنْ إِنْتِجَاجِ مَعْنَى مُسْتَقِيمٍ

الْقِيَاسُ لَشَرْحِي لِإِقْرَانِي

وَقَدْ بَسَطْنَا الْقَوْلَ فِي الْحَقَائِدِ
وَهُوَ الَّذِي فِي عُرْفِ أَهْلِ الْعَقْلِ
بَلْ وَاحِدُ الْجُزْأَيْنِ أَوْ كِلَاهُمَا
وَقِيمُهُ أَشْكَالُ الْقِيَاسِ تَعْقِدُ
وَأَجَلُ لَدَيْ تَأْلِيفِهَا الْمُقَدَّمَا
يُجْعَلُ وَاجْعَلْ عِنْدَ الْأَسْتِخْرَاجِ
وَعِدَّةُ الْأَضْرِبِ وَالنَّاتِجُ فِي

وَالْجُمْلُ الْكَلَامُ فِي الشَّرْطِيِّ
مَا لَيْسَ مِنْ مَحْضِ ذَوَاتِ الْحَمَلِ
شَرْطِيَّةٌ مَا لِيَكُونَ تَوَاضُعًا
وَأَنْ تُرَدَّ تَرْكِيبُهُ مِنْهَا اجْتِهَادُ
فِي مَوْضِعِ الْمَوْضُوعِ وَالتَّالِي مَا
كَمَا مَضَى شَرَايِطُ الْإِنْتِجَاجِ
كَيْفَ وَفِي كَيْفٍ لِذَاكَ يَقْتَضِي

مِنْ غَيْرِ مَا فَرَّقَ نَعَمْ فِي الرَّابِعِ
 وَهُوَ إِلَى خَمْسَةِ أَقْسَامٍ رَجَعَ
 لِأَنَّهُ مَنْ ذَاتِي اتِّصَالٍ
 أَوْ ذَاتِ حَمَلٍ تَصَحَّبَ الْمُتَّصِلَ
 أَوْ كَانَ مِنْ شَرْطِيَّتَيْنِ أَلْفَا
 هَذَا وَفِي كُلِّ مِنَ الْأَقْسَامِ مَا
 فَالْأَوَّلُ الْمَطْبُوعُ مِنْهُ مَا أَوْسَطُ
 كُلَّمَا الشَّمْسُ تَكُونُ طَالِعَةً
 وَكُلَّمَا كَانَ النَّهَارُ ذَا وَقُوعٍ
 نَتِجَةُ الْقِيَاسِ غَيْرُ خَافِيَةٍ
 وَهُوَ مِنَ الثَّانِي الَّذِي الشَّرْكَهُ فِيهِ
 وَإِنَّمَا يَنْتِجُ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ
 مَنَعُ الْخَلْوِ صَادِقٌ عَلَيْهِمَا
 وَهُوَ مِنَ الثَّالِثِ مَا الْحَمْلِيَّةُ
 مِنْهَا مَعَ التَّالِي مِنَ الْمُتَّصِلَةِ
 وَصُورَةُ الْفَتَايِجِ الْمُسْتَحْجَةِ
 أَمَّا مِنَ الرَّابِعِ فَالْمَطْبُوعُ مَا

لَيْسَ سِوَى خَمْسَةٍ ذَا طَالِعٍ
 بِحَسَبِ مَا تَأَلَّفَ مِنْهُ يَقَعُ
 يَكُونُ أَوْ مِنْ ذَاتِي انْفِصَالٍ
 أَوْ تَصَحَّبُ الْقَضِيَّةُ لِلنُّفْصِلَةِ
 وَالْوَصْلُ وَالْفَصْلُ هُنَاكَ اخْتَلَفَا
 يَقَارِبُ الطَّبْعُ وَمَا لَا فَا عِلْمَا
 تَمَامُ جُزْءٍ مِنْ كِلَيْهِمَا فَقَطْ
 فِذِي حَقِيقَةُ النَّهَارِ وَاقِعَةٌ
 فَالْأَرْضُ مُتَضَيِّئَةٌ بِهَا الْوَبُوعُ
 مُقَدَّمُ الْأَوَّلَى وَتَالِي الثَّانِيَةِ
 بَيْنَهُمَا جُزْءٌ وَلَا تَمَامٌ فِيهِ
 كَلِيَّةٌ أَحَدَاهُمَا مُوجِبَتَيْنِ
 وَالْفِكْرُ عَنْ نَظَرِ الْمِثَالِ أَجْمَا
 كِبْرَاءَةٌ وَالْوَاسِطَةُ الشَّرْكَِيَّةُ
 وَشَرْطُهُ إِيجَابُهَا وَالْأَمَثَلَةُ
 فِي كُتُبِ الْقَوَامِ الطُّوَالِ مُذْجَرَةٌ
 كَانَتْ ذَوَاتُ الْحَمْلِ فِيهِ مُثْلَمَا

<p>فِي كُلِّ ذَاتِ حِمْدٍ الشَّرْكَهَ مَعَ أَجْزَاءِ الْأَنْفِصَالِ بِالْحَمَلِيَّاتِ فَهُوَ مُقَسَّمُ الْقِيَاسِ شَرٌّ لَهُ يَأْتِي مَعَ الْأَيْجَابِ وَالْكَلْبَةِ فَغَيْرُ ذِي التَّقْسِيمِ وَالْمَنْعِ يَجِي فِي الْكُتُبِ ذَاتِ الْبَسْطِ وَالتَّشْدِيدِ أَوَاعِهِ لِلطَّبْعِ مَا أُؤْلِفَ مِنْ وَذَاتُ الْأَنْفِصَالِ فِيهِ الْكِبَرُ بَيْنَهُمَا يَأْتِي بِجُزْءٍ تَمَّ وَفِي كُلِّ الْحَالَيْنِ يَنْبِجُ الْمَرَامُ عَنْ ذِكْرِهَِا يَضِيقُ هَذَا الْخُصْرُ</p>	<p>أَجْزَاءِ الْأَنْفِصَالِ عَدًّا أَوْ تَقَعُ بِجُزْءٍ وَبَعْدَ أَنْ تَكُنْ تَأْلِيفَاتِ مُتَّحِدِ النَّتَاجِ الْمَحْصِلِ مَنْعُ الْخُلُوءِ الشَّرْطُ فِي الشَّرْطِيَّةِ وَأَنْ يَكُنْ مُخْتَلِفَ النَّتَاجِ مَنْ الْخُلُوفِ فِيهِ وَالتَّفْصِيلُ وَأَمَّا الْأَقَامُ فَالْقَرِيبُ مِنْ ذَاتِ اتِّصَالٍ وَهِيَ فِيهِ صُغَرُ مُوجِبَةٌ وَالْإِشْتِرَاكُ أَمَّا مِنْ كُلِّ فُرْدَةٍ وَيَأْتِي غَيْرَ تَامٍ هَذَا فِي الشَّرْطِيَّاتِ أَنْجَازُ آخَرُ</p>
---	---

الْقِيَاسُ لِإِسْتِثْنَائِي

<p>تَعْرِيفُهُ فَارْجِعْ إِلَيْهِ تَعْلَمَا مِنْ أَيِّ نَوْعٍ ثُمَّ مِنْ قِضِيَّةِ مِنْ تِلْكَ أَوْ تَأْتِي تَقْيِضُ الْعَيْنِ أَوْ رَفَعُهُ وَهَهُنَا فَاعْتَبِرْ</p>	<p>قِيَاسُ الْإِسْتِثْنَاءِ قَدْ تَقَدَّمَ تَرْكِيبُهُ يَكُونُ مِنْ شَرْطِيَّةِ تَكُونُ عَيْنُ أَحَدِ الْجُزْءَيْنِ يَلْزِمُ الْوَضْعُ بِهَا لِأَخَرِ</p>
---	--

لِصِحَّةِ الْإِتِّجَاعِ فِي الْقِيَاسِ ذَا
 لَزُومِهَا إِنْ كَانَتْ الْمُتَّصِلَةُ
 قَالُوا وَكَلَيْتَهَا أَشْرَطْنَا
 فِي ذَوَاتِ الْإِتِّصَالِ الْوَضْعُ
 لِحَيْثُ فِيهَا وَضْعُ الْمُقَدَّمِ
 وَرَفْعُ تَالِي الطَّرْفَيْنِ يَلْزَمُ
 وَوَضْعُ تَالِيهَا وَرَفْعُ الْأَوَّلِ
 هَذَا هُوَ الضَّابِطُ فِي الْمُتَّصِلَةِ
 فَالْوَضْعُ فِيهَا مُنْتَجِجٌ لِلرَّفْعِ
 إِنْ أَحَدَ الْجُزْأَيْنِ مِنْهُمَا اسْتُدْرِكَ
 وَإِنْ نَقِضَ وَاحِدٌ تَسْتَشْنِ
 إِذْ جَائِزٌ كَوْنُهُمَا مُرْتَفِعَيْنِ
 هَذَا الْمَنْعُ لِلْجَمْعِ أَمَّا الْمَانِعُ
 مَهْمَا نَقِضَ أَوَّلٌ أَوْ آخِرٌ
 وَلَيْسَ بِاسْتِثْنَاءٍ عَيْنِ مَا يَجِي
 فَمَا لَهَا إِلَّا أَنْتِجَتْ إِنْ
 وَفِي الْحَقِيقَةِ تَأْتِي رَابِعُ

إِجَابَ شَرْطَيْتِهِ وَهَكَذَا
 أَوَالِصَادُ إِنْ تَكُنْ مُنْفَصِلَةً
 لِذَاكَ أَوْ كَلَيْتَهُ الْإِسْتِثْنَا
 يَنْتِجُ وَضْعًا وَرَفْعًا رَفْعُ
 قَوْضَعُ تَالِيهَا بِذَاكَ يَلْزَمُ
 مِنْ رَفْعِهِ أَنْ يُرْفَعَ الْمُقَدَّمُ
 لَيْسَ لِإِتِّجَاعِهِمَا مِنْ مَدْخَلٍ
 وَذَلِكَ الْكَلَامُ فِي الْمُنْفَصِلَةِ
 وَعَكْسُهُ لَكِنْ لِمَنْعِ الْجَمْعِ
 يَنْتِجُ نَقِضُ الْآخِرِ الَّذِي رُكِّعَا
 مِنْهَا فَلَيْسَ مُنْتَجِجًا لِلْعَيْنِ
 فَمَا لَهُ فِيهَا سِوَى نَتِجَتَيْنِ
 مِنَ الْخُلُوفِ فَهُوَ فِيهَا شَارِعُ
 تَسْتَشْنِ فَالْتَّائِجُ عَيْنُ الْآخِرِ
 نَقِضُ شَيْءٍ مِنْهُمَا يَنْتِجُ
 لَكُونِ الْإِجْتِمَاعِ فِي الْإِمْكَانِ
 تَتَارُجُ شَتَانٍ مِنْهَا تَقَعُ

إِذَا يَهَا اسْتُثْنِيَتِ الْعَيْنَانِ
مَهْمَا التَّقْيِضَانِ هُنَاكَ اسْتُدْرِكَا
أَمَّا اتَّفَاقِيَاتُ آيَةٍ نَوْعِ

وَالْأُخْرَيَانِ فِيهِ يَأْتِيَانِ
كَمَا مَضَى قَبْلُ بَيَانُ ذَلِكَا
عَقِيمَةٌ فِي وَضْعِهَا وَالرَّفْعِ

الْقِيَاسُ الْمُرَكَّبُ

كُلُّ قِيَاسٍ مِنْ قَضِيَّتَيْنِ لَا
مُرَكَّبًا مِنْ مُقَدَّمَاتٍ
مِنْهَا نَتِيجَةٌ وَذِي مَعَ أُخْرَى
إِلَى حُصُولِ الْغَرَضِ الْمَطْلُوبِ
أَنَّ الْقِيَاسَ الْأَخْرَجَ الْمُحْصَلَا
إِثْبَاتٍ جُزْئِيَّةٍ أَوِ الْبَعْضِ بِنَاسِ
وَهَكَذَا إِلَى انْتِهَاءِ الْكَسْبِ
فَهَذِهِ أَقْيَسَةُ تَعَدُّدَاتٍ
وَحَيْثُ مَا صَرَّحَ بِالنَّاسِجِ
فِي ذَلِكَ التَّرْكِيبِ فَاَلْمَقْصُولُ

غَيْرَبَسِيطٌ وَيُسَمَّى الْعُقْلَا
أَلْفَ وَاثْنَتَانِ مُنْتِجَاتٍ
مُنْتِجَتَانِ وَهَلُو جَرًّا
وَالسَّبَبُ الْحَوِجُ لِلتَّرْكِيبِ
لِلنَّاسِجِ الْمَطْلُوبِ مُتَحَاجٌّ إِلَى
يَكْسَبُ مِنْ آخِرِ حَقِّ يَلْزَمَا
إِلَى الْبَدِيهِ يَلْفِي الرِّبِ
تُحْصَلُ الْمَطْلُوبُ مَهْمَا ذَكَيْتِ
مَوْصُولَهَا يُسَمَّى وَمَهْمَا تَذَكَّجِ
يُدْعَى وَفِي ذَلِكَ الْمِثَالِ طَوَّلُ

قِيَاسُ الْخَلْفِ

أَمَّا قِيَاسُ الْخُلْفِ فَهُوَ مُتَّفِقٌ
 فَمِنْ قِيَاسَيْنِ يَكُونُ دَأْمًا
 قِيَاسُ الْإِقْتِرَانِ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 فِيهِمَا وَآخَرَى مِثْلَهَا هِيَ الَّتِي
 لَزُومُهَا وَذَلِكَ لَلزُّومِ رُبَّمَا
 فَذَا الْقِيَاسُ الْإِقْتِرَانِيُّ وَكَه
 بِهَا اللَّزُّومُ بَيْنَ كِفْيٍ مَا طَلِبَ
 ثَانِيهِمَا قِيَاسُ الْإِسْتِثْنَاءِ مِنْ
 ثَلَاثِينَ فِي هَذِهِ نَقِيضٌ مَا تَلَا
 تَحَقُّقُ الْمَطْلُوبِ بِاللَّزُّومِ
 وَإِنْ تُرِدُ تَفْصِيلًا أَوْ مِثَالًا

إِثْبَاتُ مَطْلُوبٍ بِإِبْطَالِ النَّقِيضِ
 تَرْكِيبُهُ الْأَوَّلُ يَأْتِي مِنْهُمَا
 تَلَاوُظُ الْمَطْلُوبِ النَّقِيضِ لَهُ
 بَيْنَ النَّقِيضِ وَالْحَالِ الثَّابِتِ
 يَحْتَاجُ لِلْبَيَانِ لَا مَا قَدْ مَا
 نَتِجَةُ تَطْلُعُ مِنْ مُتَّصِلِهِ
 وَبَيْنَ إِثْبَاتِ الْحَالِ وَالْكَذِبِ
 نَتِجَةُ السَّابِقِ ذُو مَرْتَبَانٍ
 يَنْتِجُ نَقِيضَ صَدْرِهَا فَحَصَلَا
 بِهَا وَهَذَا الضَّابِطُ الْعُمُومِيُّ
 فَرَأَيْتَ الْكُتُبَ لَهُ الطُّوَالَ

الاستقراء

فِيهَا عَلَى حُكْمٍ لِكُلِّ نَقْلٍ
 وَعَرَفُوا بِرِسْوَمٍ آخَرَى
 وَالْآخِرُ النَّاقِصُ ذُو انْقِسَامٍ
 حَالَةٍ كِلَايِي بِحَالٍ هَذَا

الْحُجَّةُ الَّتِي الْحَكِيمُ يَسْتَدِلُّ
 مِنْ حُكْمٍ جُزْءٍ بِآيَاتِهِ الْإِسْتِقْرَاءُ
 وَهُوَ إِلَى الْمُوصُوفِ بِالْمَتَامِ
 فَذُو الْمَتَامِ مِنْهُ مَا فِيهِ عَلَى

فِي كُلِّ جُزْءٍ يَأْتِيهِ اسْتِدْلَالُكَ
تَحْتَ الْقِيَاسِ دَاخِلٌ لِذَا دُعِيَ
وَالثَّانِ مَا يَدُلُّ حَالُ الْجُلِّ
وَهُوَ لَدَى اِطْلَاقِ اَلْاَسْتِقْرَافِ الْمَرَادِ
وَإِنَّمَا اَلْعَرُفُفِدِ اَلْيَقِينَا
فِيهَا أَجْمَلْنَا مِنْ اَلْجُزْئِي مَا

وَهُوَ يُفِيدُ اَلْعِلْمَ بِلَوْ ذَلِكَا
مَقْسَمِ الْقِيَاسِ طَبَقَ اَلْوَارِغِ
مِنْهَا عَلَى اَلْحُكْمِ بِهِ فِي اَلْكُلِّي
وَلَيْسَ غَيْرُ الظَّنِّ مِنْهُ يُسْتَفَادُ
لَا أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ
يُخَالِفُ اَلْوَصْفَ الَّذِي تَقَدَّمَ

التمثيل

أَن فِي إِقَامَةِ الدَّلِيلِ اَعْتِمَادَا
فِي مِثْلِهِ لِأَجْلِ مَعْنَى كُلِّي
مُؤَثِّرٍ يُسَمَّى تَمَثُّيلاً وَيَفِي
نَحْوِ النَّبِيذِ مُسَكَّرٍ فَيَحْرُمُ
وَصُورُهُ اَلْوَفَاقِ أَصْلًا سُمِّيَتْ
وَالْجَامِعُ اَلْمَعْنَى الَّذِي بَيْنَهُمَا
اَلْعِلْمُ بِاَلثَّانِيهِ اَعْنَى اَلْعِلَّةِ
أَهْلُ اَلْأَصُولِ طَرَقَ اَذَاتُ عَدَدِ
فِيهَا اَلثَّنَانِ السَّبَرُ وَالتَّقْيِيمُ

فِي حُكْمِ جُزْئِيٍّ بِحُكْمٍ وَجِدَا
مُشْتَرَكٍ بَيْنَهُمَا بِاَلْفِعْلِ
عُرِفَ أُولَى اَلْفِقْهِ قِيَاسًا فَعُرِفَ
كَالتَّحْرِيرِ وَالرَّحْمَنِ مِنْهُ يَعْصِمُ
وَالْفَرْعُ مَا فِيهِ اَلزَّرْعُ قَدْ شَبَّ
فِيهِ اَشْتِرَاكٌ ثَابِتٌ لِكِلِّمَا
صَعْبٌ وَلَكِنْ نَقْدُ اَلْأَجِلِّ
لَهُ وَأُولَى مَا عَلَيْهِ يُعْتَمَدُ
وَالدَّوْرَانُ وَالتَّوَيُّ سَقِيمٌ

فالتبر والتقينم إيرادك ما
يُمكن أن يكون ذلك العلة
تُبدلُ عِلَّةَ بعض ما ذكر
وَصَفَّ خَلَا عَنْ قَادِحٍ فَمِنْ هُنَا
هَذَا هُوَ التَّبَرُّ وَمَا الدَّوْرَانِ
حُكْمٌ يَوْصِفُ فِي وُجُودٍ وَعَدَمٍ
يَوْصِفُ الْإِسْكَارَ حَيْثُ يُوْجَدُ
فَالدَّوْرَانِ أَنْ أَيْهَ لَنَا ظَرْفٌ
وَالْخَدَشُ فِي هَذَيْنِ أَيْدَانِ يُقْلَدُ
فَالْحَصْرُ لِلْعِلَّةِ فِي الْأَوْصَافِ لَا
شَيْءٍ سِوَاهَا شَرَّ لَوْ نَسَلِمُ
يَأْنِ ذَا الْجَامِعِ حَيْثُ تَعْلَمُ
لِأَنَّ تَكُونَ عِلَّةً فِي الْفَرْعِ إِذَا
خُصَّصَ الْأَصْلُ شَرْطُ الْعِلَّةِ
عَنْهَا وَأَمَّا الثَّانِ فَأَجْزَأُ الْآخِرِ
مَدَامَ مَعْلُومٍ وَلَيْسَ عِلَّةً
مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ وَلَيْسَ بَيِّنًا

لِلْأَصْلِ مِنْ أَوْصَافِهِ مِنْ كُلِّ مَا
لِلْحُكْمِ فِي الْأَصْلِ وَبِالْإِدْلَهِ
بِقَادِحٍ فِيهِمَا إِلَى أَنْ يَسْتَقَرَّ
تَعْلِيلُكَ الْحُكْمَ بِهِ تَعْيِنًا
فِي عَرَفِ أَهْلِ الْفَنِّ ذَا هُوَ اقْتِرَانُ
مِثْلُ اقْتِرَانِ حُرْمَةِ الْخَمْرِ ثُمَّ
تُوجَدُ أَوْ يُفْقَدُ مِنْهَا تُفْقَدُ
كَوْنِ الْمَدَارِ عِلَّةً لِلدَّائِرِ
عَنِ الْمُحَقِّقِينَ أَمَّا الْأَوَّلُ
مُسَلَّمٌ إِذَا جَارَانِ يُعَلِّلَا
صِحَّةَ حَصْرِهَا فَلَا نُسَلِّمُ
عِلَّةَ الْأَصْلِ بِهِ تَسْتَلِزُّ
يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ حِينَئِذٍ
أَوْ خَاصَّةُ الْفَرْعِ بِمَا الْمَنْعِيَّةُ
مِنْ عِلَّةٍ حَالِ تَمَامٍ نَاصِرٍ
وَالشَّرْطُ إِنْ سَاوَى بَعْضُ مِثْلِهِ
لَمْ يُفِدِ التَّمَثُّلُ إِلَّا الْخَطَا

مَوَازِي الْقِيَاسِ

قَبْلُ إِلَى أَقْسَامِهِ الْمَذْكُورَةِ
حَسْبُ عِتْبَارٍ مَا لَهُ مِنَ الْمَوَادِّ
أَوَّلًا وَمَا يَمَّا اقْتَرَانُهُ ثَبَتُ
وَالنَّظَرِيَّاتُ لَهَا تَوْوُلٌ
تَصَوُّرِ الْجُزْءَيْنِ حَيْثُ يُوجَدُ
بَيْنَهُمَا إِجْبَابًا أَوْ سَلْبًا كَمَا
هَذَا الْبَدِيهِيُّ وَدُونَكَ الْمَثَلُ
وُجُودِهِ إِلَى مُرَجِّحٍ يَفِي
يَحْكُمُ فِيهَا الْعَقْلُ بِأَوْسَاطِهِ
كَانَ تَقُولُ الشَّمْسُ بَيْضًا سُمِّيَتْ
مِنَ الْحَوَاسِ الْحُكْمُ وَنَحْوُ قَوْلِنَا
فَإِنَّكَ لِلْوُجُدِ أَيْنَ عُرِفَتْ سَبُ
فِي جَزْأِهِ إِلَى تَكَرُّرِ النَّظَرِ
كَالشَّمْسِ مِنْ مَوْلِدَاتِ الصَّفَرِ
هَذَا بِسُرْعَةٍ انْتِقَالِ الدِّهْنِ

قَدْ قَسِمَ الْقِيَاسُ حَسَبَ الصُّوَرِ
وَهَمُنَا الْأَقْسَامُ مِنْهُ تُسْتَفَادُ
وَتِلْكَ أَمَّا بِالْيَقِينِ اقْتَرَنْتُ
سِتُّ ضُرُورٍ يَأْتِيهَا أَصُولُ
فَالْأَوَّلِيَّاتُ بِهَا مَحْجَرْدُ
كَافٍ لِحُزْمِ الْعَقْلِ بِالنِّسْبَةِ مَا
فِي قَوْلِنَا الْجُزْءُ مِنَ الْكُلِّ أَقْدُ
فِي الْكُتُبِ كُلُّ مُمَكِّنٍ يَحْتَاجُ فِي
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحِسِّ إِذْ هِيَ الَّتِي
مِنَ الْحَوَاسِ ثُمَّ حَيْثُ ظَهَرَتْ
مُشَاهَدَاتٍ وَمِمَّا قَدْ بَطَّنَا
إِنَّ لَنَا خَوْفًا وَفِينَا غَضَبُ
ثُمَّ الْجَرَبَاتُ مَا الْعَقْلُ اقْتَرَنَ
بِالْعَيْنِ فِيهَا مَرَّةً فَأُخْرَى
ثُمَّ ذَوَاتُ الْحَدْسِ وَهُوَ الْمَعْنَى

مِنَ الْبَادِي لِلْمَطَالِبِ الَّتِي
 كَيْسَلُ نُورِ الْقَمَرِ الْوَقَادُ
 وَلَمْ تَوَاتُرَاتُ وَهِيَ مَا الْحَجَا
 مِنْ عَدَدٍ اِذْ بُوْءُ مِنَ التَّوَاطُؤُ
 مَعَ اسْتِنَادِ الْخَيْرِ الَّذِي نُقِلَ
 لَقَوْلِنَا اِنَّ الرَّسُولَ اَحْمَدًا
 وَالْعِلْمُ مِنْ هَذِي الثَّلَاثِ لَيْسَ فِيهِ
 ثُمَّ قَضَا بِأَحَاضِرِي الذِّهْنِ
 مِثَالَهَا قَوْلُكَ اِنَّ الْأَرْبَعَةَ
 وَاسْمِي الْقِيَّاسُ ذُو الْاَيْفَ مِنْ
 وَهُوَ اِلَى اللَّيْمِيِّ وَالْأَمْرِيَّةِ
 وَفِيهَا بِالْأَوْسَطِ الْعِلِّيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ ثُمَّ حَيْثُ ذَاكَ وَقَعَا
 فِيهِ فَلَيْمِي اِنَّهُ الْمِلْمِيَّةِ
 وَحَيْثُمَا كَانَ بِهِ الْحَدُّ الْوَسْطُ
 فَذَلِكَ الْاِتِّقِي اِذْ دَلَّ عَلَى
 وَاقِعِهِ وَاسْمِهِ الدَّلِيلُ لَا

قَرَأْنِ الْحَالِ عَلَيْهَا دَلَّتْ
 مِنْ نُورِ عَيْنِ الشَّمْسِ مُسْتَفَادُ
 يَحْكُمُ فِيهَا بِالسَّمَاعِ حَيْثُ جَا
 مِنْهُمْ عَلَى الْكُذْبِ اِذَا هُمْ تَبَاؤُا
 عَنْهُمْ اِلَى الْخُشُوسِ لَا يَمْلَأُ عَقْلُ
 بِالْمُحْجَرَاتِ جَاءَنَا وَجَاهُ هَذَا
 عَلَى السُّوَى الْحُجَّةِ بَلْ عَلَى ذَوِيهِ
 قِيَاسَهَا عَنْ ذِكْرِهِ تَسْتَعْنِي
 زَوْجٌ قَدْ أَحْكَمَ قِيَاسَهُ مَعَهُ
 ذِي السِّتِّ بُرْهَانًا قَبُولُهُ ضَمِنَ
 مُنْقَبَرٌ وَلَيْسَ بِالْخَفِيِّ
 وَاقِعَةُ لِلنِّسْبَةِ الْحُكْمِيَّةِ
 فِي الذِّهْنِ وَالْوَاقِعِ عِلَّةٌ مَعَا
 بِهِ أَتَتْ وَوَاقِعُ الْعِلِّيَّةِ
 لِلنِّسْبَةِ الْعِلَّةِ فِي الذِّهْنِ فَقَطْ
 اِتِّتِ الْحُكْمُ فَحَسَبُ لَا عَلَى
 اِنْ كَانَ فِيهِ الْاَوْسَطُ الْمَقْلُولا

وَرُبَّمَا كَانَ كِلَاهُذَيْنِ
وَحَيْثُ ثَمَّتِ الْيَقِينَةُ
هِيَ الَّتِي الْخَصْمُ بِهَا يَسْلِمُ
فَيَنْبَنِي الْكَلَامُ فِي الْمَنَاطِرَةِ
صَادِقَةً أَوْ لَا يَنْفَسِرُ إِلَّا مِرًّا
وَكَمَا سَأَلَ الْأَصُولِيَّاتِ
ثُمَّ ذَوَاتِ الْأَشْتِهَارِ وَهِيَ مَا
إِمَامِينَ الْجَمِيعِ أَوْ مِنْ فِرْقَةٍ
أَوْ عَادَةٍ لِقَوْمٍ أَوْ مَصْلَحَةٍ
كَالظُّلْمِ بِسْرِ الْخَلْقِ وَالْعَدْلِ حَسْرَةٍ
ثُمَّ الْوَأَتِي لِلْقَبُولِ تُنْسَبُ
فِي الْإِخْذِ عَنْهُ لِعَقْدِ الصِّدْقِ فِي
أَوْ لَا رِتْيَاضٍ كَانَ أَوْ ذَكَاءٍ
ثُمَّ ذَوَاتِ الْغِنَى مَا الْعَقْلُ حَكَمَ
كَقَوْلِنَا يَا لَيْدِي رِنِي طَارِقُ
ثُمَّ الْحَيْدَاتِ وَهِيَ مَا بِهَا
يَحْصُلُ الْقَبْضُ وَالْإِنْسَاطُ

لِثَالِثٍ أَخْرَجَ مَعْلُومًا لَيْنِ
تُخَذُ سِوَاهَا فَا الْمُسَلَّمَاتُ
وَصِحَّةُ الدَّعْوَى بِهَا يَلْتَزِمُ
بَيْنَهُمَا بِهَا بِلَامُنَا كَرَاهٍ
كَالْمَنْعِ مِنْ تَكْسُلٍ وَدَوِيرٍ
تُؤْخَذُ فِي الْفِقْهِ مُسَلَّمَاتُ
تَطَابُقُ الْأَرَاءِ فِيهَا عَلِيمًا
مَخْصُوصَةً لِمَذْهَبٍ أَوْ رِقَّةٍ
تَعْمُرُ أَوْ آذَابُ أَوْ حَمِيَّةٍ
وَالْجُودُ مَحْمُودٌ وَتَوْقِيرُ الْأَسْنِ
وَهِيَ الَّتِي تُؤْخَذُ عَنْهُ يُرْغَبُ
أَقْوَالُهُ لِيَسْلُمَ أَوْ تَصَوُّفٍ
كَالْجِدْلِ مِنْ مَسَائِلِ الْإِحْيَاءِ
بِهَا اتِّبَاعُ الظَّنِّ لِأَحْيَافِ جَزَمِ
وَكُلُّ مَنْ يَسِرُّ فَذَاكَ سَارِقُ
تَأَثَّرُ النَّفْسُ بِدَى السَّمْعِ لَهَا
مِنْ غَيْرِ إِذْ عَانَ بِهَا يُنَاطُ

لَا سِيَمَا إِنْ كَانَ بِالْتَّغْيِي
كَقَوْلِنَا الْغِيدُ يَا حِينَ الْقُلُوبِ
ثُمَّ اللّٰوَاتِي نُبِتَ لِلْوَهْمِ
فِي غَيْرِ مَحْسُوسٍ يَقْبِسُهُمَا عَلَى
كَالْخَوْفِ مِنْ مَبِيتٍ وَكُلُّ مَا وَجِدَ
سَايِعُهَا الْمَشَابِهَاتُ الْحَقِّ
وَإِنَّمَا الْعَقْلُ بِتِلْكَ يَحْكُمُ
فِي أَوَّلِيَّاتِ الْقَضَايَا وَذَوَاتِ
بِسَبَبِ اشْتِبَاهِهَا بِوَاحِدَةٍ
أَمَّا إِلَى اللَّفْظِ أَوِ الْمَعْنَى كَمَا
هَذَا وَقَدْ عَرَفْتَ مِمَّا سَلَفَا
مِنَ الْيَقِينِيَّاتِ وَالْمَطَالِبِ
وَرَبُّهُ عِنْدَ أُولَى الصَّنَاعَةِ
وَمَا مِنْ الْمَشْهُرَاتِ حَصَلَا
وَرَبُّهُ مُجَادِلًا وَالْفَرْضُ
مِمَّنْ عَنِ الْبُرْهَانِ كَانَ قَاصِرًا
تَرْجِمَةُ الْمَرْءِ لَدَى التَّرْكِيبِ

مُقْتَرَنًا أَوْ سَجَّحَ أَوْ بَوْنَرِنَ
أَوْ قَوْلِنَا النِّسَاءَ أَشْرَكَ الْكُرُوبِ
إِذَا كَانَ فِيهَا أَوْ هُمْ رَبُّ الْحُكْمِ
ذِي الْحَيِّ وَالْعَقْلُ لَهَا لَنْ يَقْبَلَا
فَذُو تَحْيَةٍ وَصَدَقُ ذَا اخْفِذُ
وَهِيَ قَضَايَا عَرِيتَ عَنْ صِدْقِ
عَلَى اعْتِقَادِ انْتِهَاءِ تَنْتَظِمُ
شَهْرَةً أَوْ ثُبُولٍ أَوْ مُسَلَّاتِ
مِنْ تِلْكَ وَالشُّبُهَةِ فِيهَا عَائِدَةٌ
يَأْتِي قَرِيبًا كُلُّ تَفْصِيلٍ لَهَا
بِأَمَّا الْبُرْهَانُ مَا تَأْتَفُ
قَبُولُهَا لَدَى الْجَمِيعِ وَاجِبُ
يُدْعَى حَكِيمًا رَأَى بِحُجِّ الْبَضَاعَةِ
أَوْ ذَاتِ تَسْلِيمٍ يُسَمَّى جَدًّا لَا
مِنْ نَظْمِهِ اقْتِنَاعُ مَنْ يَعْتَرِضُ
أَوْ يُفْجِمُ الْخَصْمَ وَأَنْ تُخْتَبَرَا
بِأَيِّ وَجْهِ شَاءَ مِنْ تَرْتِيبِ

أَمَّا الْقِيَّاسُ مِنْ ذَوَاتِ الظَّنِّ أَوْ
 خِطَابَةٍ وَرَبُّهُ خَطِيبٌ
 لِلنَّاسِ فِي أَعْمَالٍ خَيْرٍ وَكَذَا
 وَالشَّعْرُ مَا أَلْفَ مِنْ ذَاتِ الْخَيَالِ
 فِي النَّفْسِ بِالرَّغِيبِ وَالتَّنْفِيرِ
 وَمِنْ ذَوَاتِ الْوَهْمِ أَوْ مَا أَشْبَهَتْ
 وَهِيَ قِيَّاسٌ فَاسِدٌ لِسْمِئَتِهِ
 أَمَّا مِنَ الصُّورَةِ فَمَوْءَانِ يَجِي
 لِنَقِصِ شَرْطِ ذِي اعْتِبَارٍ يَجِبُ
 كَانِ تَكُنْ بِالْأَوَّلِ الْجُزْئِيَّةِ
 وَالْجِهَةِ الْآخَرَى كَمَا إِذَا تَتَّ
 بِالنَّحْوِ فِي اللَّفْظِ كَجَمْعِكَ الْوَسْطِ
 أَوْ جَعْلِهِ حَقِيقَةً فِي وَاحِدِهِ
 أَوْ كَانَتْ الشُّبُهَةُ فِي مَعْنَاهُ
 أَوْ أَخَذَكَ التَّالِي بِذِي التَّخْصِيلِ
 أَوْ أَخَذَكَ السُّورَ بِجَنْبِ الْأَجْزَاءِ
 وَتَخَوُّدَ امِّمَا إِذَا الْمَرْءُ غَفِلَ

مِنْهَا وَمِنْ ذَاتِ الْقَبُولِ قَدْ بَنَوْا
 وَمِنْهُ كَانَ الْفَرْصُ الرَّغِيبُ
 تَنْفِيرُهُمْ عَنِ الشُّرُورِ وَالْأَذَى
 وَالْقَصْدُ مِنْ هَذَا وَجُودُ الْإِنْفَعَالِ
 مَرْوَجًا يَا لَوْنَرِ وَالْتَحْبِيرِ
 لِلْحَقِّ فَالْمُغَالَطَاتُ رُكِبَتْ
 فِي صُورَةِ الْقِيَّاسِ أَذَى مَادَّةٍ
 مُرْتَبًا بِهَيْئَةٍ لَمْ تَنْجِ
 كَوْنُ أَوِ الْكَيْفِ وَجُودُهُ وَجَبُ
 كِبَرِي أَوِ الصُّغَرَى بِهِ سَلْبِيَّةُ
 بَعْضُ الْمُقَدَّمَاتِ مِمَّا اشْتَبَهَتْ
 مُشْتَرَكًا وَمِنْهُ يَحْدُثُ الْغَلَطُ
 وَانْحِسَارًا إِلَى الْمَجَازِ عَاسِدَةٍ
 كَجَعْلِنَا طَبِيعَةً كُتْرًا أَوْ
 فِي مَوْضِعِ الْمَوْجِبِ ذَى الْعُدُولِ
 وَمَا لِلْإِنْتِاجِ بِهِ مِنْ أَجْزَاءِ
 عَنْهُ فُجْرُحٌ حَمَلُهُ لَا يَنْدَمِلُ

خاتمة في أجزاء العلو

ثَلَاثَةُ أَجْزَاءٍ كُلِّ عِلْمٍ
مَوْضُوعُهُ وَهُوَ الَّذِي فِي الْعِلْمِ
وَذَلِكَ إِمَّا مُفْرَدٌ نَحْوُ الْعَدَدِ
أَوْ ذُو تَعَدُّدٍ وَفِيهِ يُشْتَرَطُ
يُبْحَثُ كَالْتَصْدِيقِ وَالتَّحْوِيلِ
وَالْجَامِعِ الْإِیْصَالِ فِيهِمَا إِلَى
ثَمَرِ الْمَبَادِي ثَانِي الْأَجْزَاءِ أَمَّا
أَوَّلُ هَذَيْنِ الْحَدُودِ وَالرُّسُومِ
وَمَا لَهَا مِنْ جُزْءٍ أَوْ جُزْءِيٍّ
الْحَدُّ لِلْكَلِمَةِ قَوْلٌ مُفْرَدٌ
وَاللَّفْظُ صَوْتُ شَامِلٌ الْحُرُوفِ
وَالْفِعْلُ وَالْحَرْفُ وَتَعْرِيفَا لِبْنٍ
ثَانِيَهُمَا إِمَّا مُقَدَّمَاتُ
بِنَفْسِهِمَا وَهَذِهِ ذَاتُ عُمُومٍ
أَوِ الْمُقَدَّمَاتُ غَيْرُ وَاضِحَةٍ

مُدَوِّنٌ يَعْرِفُهَا ذُو الْفَهْمِ
أَعْرَاضِهِ الذَّاتِيَّةُ الْبَحْثُ اقْتِرَانُ
إِذْ ذَلِكَ مَوْضُوعُ الْحِسَابِ الْمُعْتَمَدِ
مُشْتَرَكٌ وَيَا غَتَبَارِيهِ فَقَطُّ
فِيهَا هُمَا مَوْضُوعُ ذَا الْفَنِّ السَّرِيحِ
مَطْلُوبٌ عِلْمٌ كَانَ قَبْلُ جَهْلًا
وَهِيَ تَصَوُّرَاتُ أَوْ تَصْدِيقَاتُ
لِعَيْنِ مَوْضُوعَاتِهَا أَعْنَى الْعُلُومِ
أَوْ عَرْضٌ كَقَوْلَةِ التَّحْوِيلِ
وَالْقَوْلُ لَفْظٌ فِيهِ مَعْنَى يُوجَدُ
وَمِثْلُ مَا لِلِاسْمِ مِنْ تَعْرِيفٍ
وَنَحْوِهِ مِمَّا هُنَاكَ بَيِّنَا
شَدِيدَةُ الْوُضُوحِ بَيِّنَاتُ
أَوْ خَاصَّةٌ تُذَكِّرُنِي بِبَعْضِ الْعُلُومِ
بِنَفْسِهَا بَلَّ الْقَبُولِ صَالِحَةٍ

لِكُونِهَا مَعْنَى بِهِ الصِّدْقُ اِشْتِقَادُ
يُبْنَى عَلَى تِلْكَ الْقَضَايَا الْمَاضِيَةِ
وَقَالَتْ الْأَجْزَاءُ فَا لِمَا سَأِلُ
بُرْهَانًا فِي الْعِلْمِ كَالْوَاقِعَةِ
هَذَا أَوْ مَوْضُوعًا تَذِي الْمَسَائِلِ
فِي الْحَوَالِ كَلِمَةٍ تَكَثَّرَتْ
أَرْتَوَعُ مَوْضُوعٌ لَهُ كَقَوْلِنَا
أَوْ عَرَضُ الْمَوْضُوعِ ذَاتًا كَالِنَا
أَوْ ذَاتِ تَرْكِيبٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ أَوْ
قَوْلِ الْحَاةِ الْكَلِمَةُ الْمَبْنِيَّةِ
وَقَوْلُهُمْ أَيْضًا الْإِسْمُ الْمُعَرَّبُ
وَكُلُّ فَحْمُولَاتِهَا فَبِالْزُّوْمِ
ذَاتِيَّةً وَيَلْزَمُ الْحَوَالُ أَنَّ
يُطْلَبُ جُزْءُ الشَّيْءِ بِالْبُرْهَانِ
وَهُمْ مَنَا اِحْجَامُ أَذْهِمُ الْقَلَمِ
مِنْ نَظْمِ دَمِ الْمَنْطِقِ النِّظَارِي
دُونَكُمْ بِكْرًا بِالصِّدْقِ

مَا خُوذَةً فَاطْلُبُ مَثَلًا بِتَحْدِ
طَوَاقِيَّاتِ الْعُلُومِ الْجَارِيَةِ
وَهِيَ الْمَطَالِبُ الَّتِي يُسْتَحْصَلُ
فِي التَّحْوِ وَالْمَنْطِقِ أَوْ فِي الْحِكْمَةِ
مَوْضُوعٌ عَلَيْهَا كَقَوْلِ الْقَائِلِ
فَتِلْكَ بِالشَّكْرِ قَدْ تَا كَدَتْ
الْإِسْمُ مَا مُعَرَّبٌ أَوْ ذُو بِنَا
لِلْحَرْفِ أَوْ لِشَبْهِهِ تَعْيِنًا
مِنْ تَوَعُّدٍ مَعَ عَرَضٍ كَمَا حَكُوا
عَنْ أَثَرِ بِيَامِلٍ عَرَبِيَّةٍ
بِحُرَاكِاتٍ أَوْ حُرُوفٍ يُعَرَّبُ
تَكُونُ أَعْرَاضًا لِمَوْضُوعِ الْعُلُومِ
يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِهِ لِمَنْعِ أَنْ
لَا ذِ الشُّبُوتُ وَاضِحُ الْبَيَانِ
لَمَّا وَفَى بِمَا يَدِ الذِّهْنِ التَّزَمَ
بِفَضْلِ مُوَلِي النِّعَمِ الْجِسَامِ
تَرَفُلُ فِي أَبْرَادِهَا الرِّقَاقِ

أَلْفِيَّةٌ هَذِبَتْهَا فِي الْمَنْطِقِ
جَمَعَتْهَا مِنْ كُتُبِ هَذَا الْفَنِّ
وَلَسْتُ أَوْنَا عَلَى الْمَعَانِي
فَلَسْتُ وَالسَّيِّمَاءُ عَلَى شَاهِدَةٍ
فَأَسْأَلُ أَخِي عَلَى عَوَارِهَا الْفَطَاءُ
وَحُمَّتْهَا بِجَمْدٍ فَاطِرُ السَّمَاءِ
عَلَى الْحَبِيبِ نَقْطَةً الْبِرِّ كَارِ
مَا رُقِيتْ كَأْسُ الْعُلُومِ لِلْكَرَامِ

بِمِثْلِهَا فِي فَنِّهَا لَمْ أُسَبِّقْ
فِي سَهْلٍ لَفْظٍ وَصَحِيحٍ وَزِينِ
مِنْ خَطَائِي عَنْ جَهْلٍ أَوْ نِسْيَانِ
الْأَطْفَالِ عَلَى ذِي الْمَسَائِدِ
وَاصْفَحْ وَاصْلِحْ مَا بَهَا مِنَ الْخَطَاءِ
وَبِالْصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ دَائِمًا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَظْهَارِ
وَفَاحَ مِنْ رَحِيقِهَا مِسْكُ الْخَتَامِ

خاتمة الطبع

لِلْحَمْدِ لِلَّهِ وَالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ - وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَمَنْ وَالَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ - فيقول العبد المقصر أبو بكر بن شهاب الدين
الحق لله بأسلافه الصالحين - ان ضَيْطَ أَوَابِدِ الْعُلُومِ فِي مَتُونِ
الْأَسْرَاجِيزِ - وَأَبْرَاسِ خِرَائِدِ الْحَقَائِقِ فِي مَطَارِفِ التَّرْجُمِيعِ وَالنَّظَرِيزِ
مَتَا يَسْمَعُ عَلَى الْوَاغِبِ إِذْ رَأَى كَمْتَمْنَاهُ - وَيَعِينُ الْقَائِلِ

الْحَيْدَ عَلَى حِفْظِ مَا كَسَبَهُ وَاقْتِنَاهُ - وَقَدْ كَثُرَ اعْتِنَاءُ السَّلَفِ بِنَظْمِ
 الْأُفَيْيَاتِ فِي مَهَمَّاتِ الْفُنُونِ - وَأَنْدَقَ إِلَى حِفْظِهَا وَتَقْرِيرِهَا
 الْعُلَمَاءُ وَالتَّعَلِّمُونَ - فَلَا تَجِدُ فَنَاءَ أَبَالٍ وَشَانٍ - إِلَّا وَهُوَ يَنْظُمُ
 قَوَاعِدَهُ - وَمَسَائِلَهُ مُرَدَّانَ - أَلَلَّهُمَّ إِلَّا أَنْ قَنِ الْمَنْطِقِ الْعَظِيمِ
 الْفَائِدَةُ شَاذٌ فِيمَا عِلْتُ عَنْ هَذِهِ الْقَاعِدَةِ - وَمَا ذَاكَ إِلَّا
 لَوْ عَوْرَةُ مَسَالِكِهِ وَخَطَايَا مَعَارِكِهِ وَصَعُوبَةُ دُخُولِ مُشْكَلَتِهِ
 وَتَعْرِيفَاتِهِ مِنْ حِظَائِرِ النَّظْمِ - وَغَمُوضِ الْكَثِيرِ مِنْ كَلِبَاتِهِ
 وَجُزْءِيَّاتِهِ عَلَى سَبِيحِ الْفَهْمِ - وَقَدْ اسْتَخَرْتُ اللَّهَ تَعَالَى فِي رُكُوبِ
 ذَلِكَ الْمَرْكَبِ الْخَشْنِ - وَاقْتِنَامِ ذَلِكَ السِّيَارِ الَّذِي اجْمَعَ عَنْ
 اقْتِنَامِهِ كُلَّ قَطْنٍ وَلَسِنْ فَظُمْتُ فِيهِ هَذِهِ الْأَفِيَّةَ النَّادِرَةَ
 الْمِثَالِ - وَالْبَلَكُورَةَ الَّتِي هِيَ لِشَوَارِدِ عِلْمِ الْمَعْقُولِ عُقَالُ -
 وَحِينَ انْتَهَى الْقَلَمُ مِنْ تَرْصِيفِهَا وَاجْمَعِهَا - وَمُلَّتِ الْأَعْنَاقُ
 إِلَى اجْتِنَاءِ ثَمَرَاتِهَا وَبَيْنَعَهَا - بُوْشَرِ طَبْعُهَا فِي مَدِينَةِ تَرْجِيدِهَا
 الْمَعْمُورَةِ - لِأَثَرِ لَتِ رِمَازِ الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ مَقْشُورَةِ -
 فِي أَيَّامِ الْمَلِكِ الْأَعْظَمِ - وَالْخَاقَانِ الْأَفْخَرِ - مُعَلِّي مَنَارِ الْعُلُومِ
 وَرَافِعِ رَايَاتِهَا - وَهَوَّصِلِ نَجَائِبِهَا إِلَى مُنْتَهَى غَايَاتِهَا
 سُلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ ابْنِ السُّلْطَانِ - آتِ بِأَهْلِ نِظَامِ الْمَلِكِ

هَيْرُ عَثْمَانِ عَلِيَّ خَانَ لَا نَزَلَتْ شَمْسٌ مَعَالِيهِ شَارِقَةٌ -
وَالْوَيْةُ مُجْدَّةٌ عَلَى رُؤُسِ الْأَشْهُادِ خَافِقَةٌ - آمِينَ -

وكان الاهتمام برغبة ونفقة ذى الهمة العلية والنفس
الابية الحاتمية - الشيخ عبد الرحمن بن عبد العزيز آل إبراهيم
اسبغ الله عليه فضله العميم -

وكان انتهاء الطبع - والاستراحة من الوضع والرفع
بتاريخ ١٥ - من شوال ١٣٣١ هـ بالمطبعة عثمان پريس حيدرآباد
جامع مسجد

صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَى خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

علصنامہ کتاب نظام المنطق

صفحہ	کتاب	غلط	صواب
۱۶	۱۵	الْقَصْدُ اَنْبِيَاءُ	الْقَصْدُ اَفْتَقَرُ

